



**أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي
دراسة تطبيقية على شركات الادوية المصرية**

إعداد

د. إسلام محمد عبد الحميد محمد علي
مدرس المحاسبة المعهد العالي للعلوم الإدارية بسوهاج

الباحثة/ أسماء حسن السيد السمان
كلية التجارة جامعة مدينة السادات

المجلة الدولية للعلوم الإدارية والاقتصادية والمالية

دورية علمية محكمة

المجلد (٣). العدد (٨). يناير ٢٠٢٤

P-ISSN: 2812-6394 E-ISSN: 2812-6408

<https://ijaefs.journals.ekb.eg/>

الناشر

جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون

المشهرة برقم ٢٧١١ لسنة ٢٠٢٠، جمهورية مصر العربية

<https://srtaeg.org/>

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

دراسة تطبيقية على شركات الادوية المصرية

إعداد

د. إسلام محمد عبد الحميد محمد علي

مدرس المحاسبة المعهد العالي للعلوم الإدارية بسوهاج

الباحثة/ أسماء حسن السيد السمان

كلية التجارة جامعة مدينة السادات

تناولت الدراسة تحليل الأثر المباشر للقيمة العادلة على شفافية الإبلاغ المالي في شركات الادوية المصرية محل الدراسة. وفي سبيل تحقيق ذلك تناولت الدراسة استراتيجية توظيف القيمة العادلة من خلال تناول نشأة ومفهوم وممارسات القيمة العادلة واهداف ممارسات القيمة العادلة والتحديات التي تواجه القيمة العادلة التي تم اعتمادها بالدراسة.

المنطلقات

كما اهتمت الدراسة أيضا بتناول مفهوم جودة شفافية الإبلاغ المالي وخصائص جودة شفافية الإبلاغ المالي ومؤشرات جودة شفافية الإبلاغ المالي. كما اهتمت الدراسة أيضا بتناول العلاقة بين القيمة العادلة وجودة شفافية الإبلاغ المالي.

وقد تناولت الدراسة التطبيقية العلاقة بين استراتيجية توظيف القيمة العادلة وجودة شفافية الإبلاغ المالي من خلال القيام بقائمة استقصاء وتوزيعها على عينة قوامها (٤٠٣) مفردة

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

من العاملين في شركات الأدوية المصرية محل الدراسة. حيث بلغت القوائم المستلمة والصحيحة (٢٩٠) قائمة استقصاء بنسبة ردود (٧٢٪). وقد تم اجراء التحليل الاحصائي عن طريق عدة من الأساليب والاختبارات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات كأسلوب الارتباط المتعدد والانحرافات المعياري والوسط الحسابي بالاعتماد على برنامج (Microsoft Excel ver.2016) وقد خلصت الدراسة الي عدد من النتائج كان من أهمها: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد القيمة العادلة والمتمثلة في: (ملائمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي لشركات الادوية المصرية.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها أمكن التوصل الي مجموعة من التوصيات التي يمكن ان تساهم في تعزيز قدرة شركات الادوية المصرية للارتقاء بتحقيق جودة شفافية الإبلاغ المالي من خلال تبني استراتيجية توظيف القيمة العادلة وكذلك رفع مستوي ممارستها لدى شركات الأدوية المصرية. الا أن نطاق هذه الدراسة والأساليب المستخدمة فيها والنتائج التي توصلت اليها تشير الي وجود مجالات لدراسات اخرى مستقبلية.

أولاً: مقدمة الدراسة:

تقوم المحاسبة المالية بأداء عدد من الوظائف الرئيسية، بما في ذلك قياس القوائم المالية والافصاح والاعتراف. يتناول هذا البحث أحد المشاكل المتعلقة بعملية قياس الحسابات، ومن بثها لقبول المتخصصين المناسبين وفقاً لمعايير المحاسبة والتقارير المالية. (Alexander,2010). ومن طرق القياس التي لاقيت قبول المختصين بصياغة معايير المحاسبة والابلاغ المالي والمهنيين على حد سواء، القياس بالقيمة العادلة (Aerts,2013).

يدور الجدل بين أنصار قياس القيمة العادلة والتكلفة التاريخية حول الخصائص المطلوب توفرها في المعلومات المحاسبية، حيث يرى البعض أن القيمة التاريخية تمثل الأحداث

الاقتصادية بشكل أكثر صدقا بينما يرون آخرون أن معلومات القيمة العادلة أكثر ملائمة في وقت تقديم المعلومات المالية. ولذلك، تم إعداد معيار لقياس القيمة العادلة بمعايير المحاسبة والتقارير المالية التي تحقق خصائص الملائمة والتمثيل الصادق. (Brigham,2014).

يهدف قياس القيمة العادلة إلى تحقيق هدف القوائم المالية الذي هو توفير معلومات محاسبية تعود بالفائدة على المستفيدين، وتزيد من مصداقية وملائمة القوائم المالية بشكل يزيد من شفافيتها. بما يساعد قياس القيمة العادلة وفقاً لمعايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية في إيجاد حلول للمشاكل المتعلقة بالقياس، مما يؤثر على قرارات مستخدمي القوائم المالية بشكل يعظم الفائدة المحققة منها. ويوفر معلومات أكثر شفافية تساعد المستثمرين في تحسين قراراتهم الاستثمارية (Johnstone,2017).

ثانياً: مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

يوضح الجدول رقم (١-١) المفاهيم والمصطلحات الرئيسية التي تمثل المتغيرات

المستقلة والتابعة للدراسة؛ وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١-١)

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

المفهوم	مصطلحات
هو المبلغ الذي يمكن عن طريقة تبادل أصل أو سداد التزام بين أطراف مصلحة وراغبة في معاملة تجارية (Alexander&Nobes,2010) وتشتمل على ثلاث ابعاد؛ وهما: • <u>ملاءمة القوائم المالية</u> : وتعني قدرة المعلومات المحاسبية عن طريق تغيير توقعاتهم أو تسهيل المعلومات المحاسبية تكون ملاءمة إذا كانت مفيدة للقرار.	القيمة العادلة

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

المفهوم	مصطلحات
<ul style="list-style-type: none"> • التمثيل الصادق: هو التطابق والتماثل في القياس والوصف لحدث اقتصادي يتم تقييم المعلومات المحاسبية المرتبطة به بحيث يتطابق التمثيل للمعلومات المحاسبية مع الواقع (محمد وهدان واخرون، ٢٠٢٢). • القدرة على تعزيز فائدة المعلومات 	
<p>هي الاتجاه السائد لتنظيم الإفصاح المحاسبي في القوائم والتقرير المالية بقدر تعلق الأمر بالمستثمرين والأطراف المستفيدة كافة (Omer الدوري، & Fatima النعيمي، ٢٠٢٢).</p>	شفافية الإبلاغ المالي

المصدر: من إعداد الباحثين

ثالثاً: الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات العربية والاجنبية القيمة العادلة على شفافية

الإبلاغ المالي لشركات الأدوية، ونعرض هذه الدراسات كما يلي:

أ- دراسات سابقة تناولت القياس بالقيمة العادلة.

ب- دراسات سابقة تناولت شفافية الإبلاغ المالي.

ج- دراسات سابقة تناولت أثر القياس بالقيمة العادلة على شفافية الإبلاغ المالي.

أ. دراسات سابقة تناولت القياس بالقيمة العادلة:

استهدفت العديد من الدراسات السابقة الاجنبية والعربية تناول الأثر المباشر والغير مباشر للقيمة العادلة، حيث استهدفت دراسة (الجرف، ٢٠١٣) قياس أثر استخدام المحاسبة على القيمة العادلة علي دقة التنبؤ المحاسبية؛ وقد بلغت عينة الدراسة عدد من خلال استبيان وزع على المحليين والماليين في بورصة القاهرة واسكندرية. وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة معنوية بين تطبيق المحاسبة المتعلقة بقيمة الاصول، كما توجد علاقة معنوية بين تطبيق المحاسبة عن القيمة

العادلة وبين دقة التنبؤ المحاسبي لقيمة ربحية السهم، معلومات القيمة العادلة تساعد في ترشيد قرارات المستثمرين ولتحقيق التنمية الاقتصادية.

كما استهدفت دراسة (السعيد الشيخ، ٢٠١٨) قياس أثر قياس المحاسبي للقيمة العادلة على مقاييس ملاءمة راس المال للبنوك المصرية؛ وقد بلغت عينة الدراسة عدد سبعة بنوك تجارية؛ وقد توصلت الدراسة الى وجود تأثير معنوي بين القياس المحاسبي باستخدام القيمة العادلة ونسبة الربح التنظيمي، وجود تأثير معنوي بين القياس المحاسبي باستخدام القيمة العادلة ونسبة راس المال، وجود تأثير معنوي بين القياس المحاسبي باستخدام القيمة العادلة وراس المال الاساسي المستثمر.

كما استهدفت دراسة (بن عروج، ٢٠٢٠) التوجه الحديث نحو القياس المحاسبي المستند الى القيمة العادلة ومدى تطبيقه في البيئة المحاسبية؛ وقد بلغت عينة الدراسة عدد (٣) شركة تامين؛ وقد توصلت الدراسة الى تحديد القيمة العادلة للبنود المقاسة بالقيمة العادلة في البنوك والشركات محل الدراسة في اسلوب القيمة السوقية واسلوب خصم التدفقات النقدية المستقبلية، تلتزم البنوك التجارية الجزائرية على متطلبات تطبيق القيمة العادلة.

كما استهدفت دراسة (حسن وفلوج، ٢٠١٠) محاسبة القيمة العادلة في شركات التامين؛ وقد بلغت عينه الدراسة شركات التامين السورية؛ وقد توصلت الدراسة الى استخدام مفهوم القيمة العادلة في تقييم الاصول والالتزامات، ان بعض شركات التامين السورية قسمت لبعض الاصول والالتزامات المالية بالقيمة العادلة.

كما استهدفت دراسة (سلمان وعوجه، ٢٠١٥) نماذج قياس الافصاح المحاسبي عن القيمة العادلة؛ كما بلغت عينة دراسة الكشوفات الختامية لشركة

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

الالبسة الجاهزة؛ وقد توصلت الدراسة الى ان القيمة العادلة واحدة من المقاييس الاكثر ملائمة في اتخاذ القرارات، مبدا الكلفة التاريخية هو المقياس الاكثر موثوقية.

كما استهدفت دراسة (صالح ويعقوب، ٢٠١٦) قياس أثر تطبيق المحاسبي وفق القيمة العادلة على ملائمة المعلومات المحاسبية؛ وقد بلغت عينه الدراسة عدد (٦٠) استمارة؛ وقد توصلت الدراسة الى أن المعلومات المحاسبية المعدة وفق القيمة العادلة للتوقعات السابقة لمتخذ القرارات وان المعلومات المحاسبية الملائمة التي توفرها القيمة العادلة تساعد المستثمر في تصدير التدفقات النقدية لقراره الاستثماري.

كما استهدفت دراسة (عبد الباقي، ٢٠١٨) دور المراجع الخارجي في تأكيد تقديرات القيمة العادلة في البيئة المصري؛ وقد بلغت عينة الدراسة عدد (٦٥) من المراجعين في المكاتب؛ وقد توصلت الدراسة الى أن المتوسط العام لتطبيق المراجعين لمتطلبات مراجعة تقديرات القيمة العادلة (٨٧٪)، واعلي مستوى تطبيق لمتغير الافصاح عن القيمة العادلة هو (٨٩٪)، واقل مستوى تطبيق لدراسة عمليات المنشأة وانشطة الرقابة الملائمة وتقييم المخاطر المتعلقة بالقيمة العادلة هو (٨٢٪).

كما استهدفت دراسة (عبد القادر والحسين، ٢٠٢٠) اهمية القياس المحاسبي بالقيمة العادلة في ظل معايير المحاسبة الدولية (IFRS/IRS)؛ وقد بلغت عينة الدراسة عدد (٣٢) فردا؛ وقد توصلت الدراسة الى أن القيمة العادلة تواجه العديد من التحديات، وتتصف المعلومات المالية المقاسة استناد للقيمة العادلة بالملائمة لقدرات مستخدمها لم تعد تتصف المعلومات المالية المقاسة بالتكلفة التاريخية بموثوقية عالية.

كما استهدفت دراسة (فرحان والقاموس، ٢٠١٩) أثر القيمة العادلة على خاصية ملائمة معلومات كشف الدخل؛ وقد بلغت عينة الدراسة عدد (٤) مصارف مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية؛ وقد توصلت الدراسة الى أن الاعتماد على مدخل القيمة العادلة في القياس

والافصاح يزيد من جودة وشفافية التقارير المالية كما يساهم في تقديم المعلومات المناسبة لمستخدميها في اتخاذ القرارات الرشيدة.

كما استهدفت دراسة (محمد، ٢٠١٨) قياس أثر القياس المحاسبي بالقيمة العادلة على مقياس ملاءمة راس المال للبنوك المصرية؛ وقد بلغت عينة الدراسة عدد (٧) بنوك تجارية؛ وقد توصلت الدراسة الى وجود تأثير معنوي بين القياس المحاسبي باستخدام القيمة العادلة ونسبة راس المال، وجود تأثير معنوي بين القياس المحاسبي باستخدام القيمة العادلة وراس المال الاساسي المستثمر، ارتباط القياس المحاسبي بالقيمة العادلة في البيئة المصرية.

كما استهدفت دراسة (محمود، ٢٠٢٣) تحليل أثر التكامل بين اسلوب المراجع الخارجي ومدعمات حكمة المهني علي جودة مراجعة القيمة العادلة؛ وقد بلغت عينة الدراسة عدد (١٤) مكتب مراجعة؛ وقد توصلت الدراسة الى أنه كلما زاد التكامل بين اسلوب المراجعة الخارجي ومدعمات حكمة المهني كلما زادت جودة مراجعة القيمة العادلة.

كما استهدفت دراسة (مروي وكوثر، ٢٠٢٠) تحديات تدقيق القيمة العادلة؛ قد بلغت عينة الدراسة عدد (٥) مكاتب؛ وقد توصلت الدراسة الى ان اهم التحديات التي تواجه المدقق عند تدقيق القينة العادلة مرتبطة بمهارات المدقق، ان اقل تحدي يواجه محافظي التحديات عند تدقيق القيمة العادلة هو افتقارهم للمهارات اللازمة لتدقيق التقديرات المحاسبية للقيمة العادلة.

كما استهدفت دراسة (هرش، ٢٠١٧م) اختبار أثر تطبيق القيمة العادلة في جودة الارباح؛ وقد بلغت عينه الدراسة عدد (١٣) بنكا تجاريا؛ وقد توصلت الدراسة الى أن ازدياد تطبيق القيمة العادلة الناشئة من بنود الدخل الشامل، ان ازدياد الاهمية النسبية لبنود القيمة العادلة الناشئة من بنود صافي الدخل.

ب. دراسات سابقة تناولت شفافية الإبلاغ المالي:

كما استهدفت دراسة (Barak,2014) أثر الهيكل المالي والرافعة المالية والربحية على قيمة أسهم الشركات الصناعية؛ وقد بلغت عينة الدراسة (٤٦) شركة؛ وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الرافعة المالية وقيمة الشركة، توجد علاقة ايجابية بين هيكل راس المال والعائد على حقوق الملكية.

كما استهدفت دراسة (عبد المتعال، ٢٠١٥) دراسة الشفافية المالية لتقارير الشركات المسجلة ببورصة الاوراق المالية المصرية قبل وبعد الالتزام بالمعايير المحاسبية المصرية؛ وقد بلغت عينة الدراسة (١٦٥) شركة، وقد توصلت الدراسة الى وجود تأثير معنوي على كل من مؤشري تمهيد الدخل وتجنب الخسائر.

كما استهدفت دراسة (محمد، ٢٠١٦) أثر التعديلات في معايير التقارير الدولية علي جودة الارباح في قطاع البنوك التجارية في الاردن؛ وقد بلغت عينة الدراسة (١٠) بنوك؛ وقد توصلت الدراسة الى وجود تأثير ايجابي لتعديلات المتمثلة، عدم وجود تأثير ذو دلالة احصائية للعائد على الاصول والرافعة التشغيلية.

كما استهدفت دراسة (الصباغ، ٢٠١٦) تقييم مدي التوافق بين شفافية الابلاغ المالي ومتطلبات ادارة الجودة الشاملة في قطاع الخدمات في الاردن؛ وقد بلغت عينة الدراسة (٢٤) شركة؛ وقد توصلت الدراسة الى وجود توافق بين شفافية الابلاغ المالي ومتطلبات تطبيق ادارة الجودة الشاملة.

كما استهدفت دراسة (جميل وعلي، ٢٠١٦) قياس أثر الالتزام بقواعد حوكمة الشركات في فلسطين على الاداء المالي للشركات المساهمة العاملة المدرجة في بورصة فلسطين؛ وقد بلغت عينة الدراسة (٣٦)؛ وقد توصلت الدراسة الى وجود أثر ايجابي لقواعد حوكمة الشركات على المقياس المحاسب العائد على الاصول والقيمة الدفترية للسهم والقيمة السوقية للشركات.

كما استهدفت دراسة (SaqFalk,Hait,2017) أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (٩) مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين في الاردن؛ وقد بلغت عينة الدراسة (٢٧) شركة، وقد توصلت الدراسة الى انه يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي لإعداد التقارير المالية، لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي لإعداد التقارير المالية.

كما استهدفت دراسة (Ramadan,2017) قياس جودة التقارير المالية كمحدد للعلاقة بين القيود المالية وكفاءة الاستثمارات؛ وقد بلغت عينة الدراسة (٢٣٤) شركة؛ وقد توصلت الدراسة الى وجود تأثير عكسي جوهري لهاذين المتغيرين معا على المتغير المستقل وهو كفاءة الاستثمارات، وتجاهل الادارة الى اهمية جودة التقارير المالية.

كما استهدفت دراسة (نقاص وآخرون، ٢٠١٧) دور المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي في تعزيز الافصاح المحاسبي؛ وقد بلغت عينة الدراسة المهنيين والأكاديميين والاداريين؛ وقد توصلت الدراسة الى ارتكاز المحاسبة على مجموعة من المفاهيم والمبادئ والاجراءات الاساسية، تعبر القوائم المالية اداء هامة في اتخاذ القرارات المالية ان الالتزام بمتطلبات الافصاح وفق المعايير المحاسبية الدولية من شأن تعزيز جودة وواقعيه المعلومات وقابليتها للتحقيق.

كما استهدفت دراسة (عيسى وموسى، ٢٠١٨) أثر تغيير مبدا القياس المحاسبي ضمن الإطار المفاهيمي علي جودة التقارير المالية؛ وقد بلغت عينة الدراسة (٦٣) فردا؛ وقد توصلت الدراسة الى ان القياس المحاسبي ليس هدفا بحد ذاته وانما وسيلة لتحقيق الهدف، ان خاصية التمثيل الصادق متوافقة مع قياس القيمة العادلة.

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

كما استهدفت دراسة (محمد، ٢٠١٨) أثر الإفصاح الاختياري في جودة الإبلاغ المالي دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية؛ وقد بلغت عينة الدراسة (١٦) مصرف؛ وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباط معنوي بين الإفصاح الاختياري وجودة الإبلاغ المالي.

كما استهدفت دراسة (stolowy,luc,2018) أثر التوسع في اعداد التقارير الغير مالية؛ وقد بلغت عينة الدراسة (١٠) شركة؛ وقد توصلت الدراسة الى وجود ارتباطا ايجابيا بين مستويات الإفصاح عن البيئة والمجتمع والحوكمة وقيمة الشركة ادي الى التوسع المتزايد على التقديرات المالية الى ارتفاع درجة التعقيد وعدم التأكيد المحيط بالعمليات.

كما استهدفت دراسة (محمد، ٢٠١٨) قياس أثر تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) على العلاقة بين القدرة الادارية وتعقد التقارير المالية في الشركات المتداولة بالبورصة المصرية؛ وقد بلغت عينة الدراسة (١٠٠) شركة؛ وقد توصلت الدراسة الى تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) يحد من العلاقة بين القدرة الادارية وتعقد التقارير المالية والقدرة الادارية تؤثر سلبا على تعقد التقارير المالية.

كما استهدفت دراسة (جبرودياب، ٢٠١٩) الإبلاغ المالي وفقا لمعايير المحاسبية الدولية ودورة في تعزيز مستوى الشفافية في القوائم المالية؛ وقد بلغت عينة الدراسة (٥) استمارة عقارية؛ وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة طردية بين عرض القوائم المالية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية وزيادة مستوى الإفصاح والشفافية.

كما استهدفت دراسة (ثابت وآخرون، ٢٠٢٠) اثار جودة الإبلاغ المالي على أنشطة التجارة الالكترونية؛ وقد بلغت عينة الدراسة (٣) محافظات؛ وقد توصلت الدراسة الى أن الإبلاغ المالي في الوحدة الاقتصادية يهدف الى توفير معلومات محاسبية مفيدة للإدارة واصحاب المصلحة من اجل ترشيد القرارات المالية وتحسن

المركز المالي للوحدة الاقتصادية، وتوفير معلومات مالية للجهات الخارجية، توفير ارضية صلبة لاتخاذ قرارات انتمائية.

كما استهدفت دراسة (الافراج ورشوان، ٢٠٢٠) دور المعايير الدولية (IFRS) في تعزيز جودة التقارير المالية لجذب الاستثمارات وتحقيق التنمية المستدامة؛ وبلغت عينة الدراسة (١٢٢) موظف وموظفه؛ وقد توصلت الدراسة الى انه يوجد دور المعايير الدولية (IFRS) في تعزيز جودة التقارير المالية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، يوجد أثر للمعايير الدولية (IFRS) في جذب الاستثمارات الأجنبية والعربية والمحلية.

كما استهدفت دراسة (الفهد، ٢٠٢١) تبني لغة (XBRL) في ظل المعلومات المحاسبية الالكترونية لتحسين جودة الابلاغ المالي؛ وقد بلغت عينة الدراسة (١٨١) من المستثمرين والعاملين؛ وقد توصلت الدراسة الى عدم التزام الوحدات العراقية بمعايير الابلاغ المالي الصادر عن المجلس معايير المحاسبة الدولية (IFRS) لتسهيل عملية الاطلاع علي التقارير المالية، تتميز انظمة الافصاح الحديثة عن الانظمة التقليدية في انها تركز علي مجموعة اوسع من اصحاب المصلحة. لتحقيق الجودة في المعلومات المحاسبية يجب ان تتسم بالخصائص النوعية الرئيسة، والخصائص الثانوية، ان لغة (XBRL) تسهل عملية جمع البيانات ومعالجتها وتبادل المعلومات والتقارير المالية.

كما استهدفت دراسة (Martino,2021) قياس أثر درجة (ESG) في ملاءمة القيمة للتسلسل الهرمي للقيمة العادلة في البنوك الاوروبية؛ وقد بلغت عينة الدراسة (١٦٤) بنكا تجاريا؛ وقد توصلت الدراسة الى أن البنوك الحاصلة على درجة (ESG) اهمية أكبر مقارنة بالبنوك غير المغطاة، ان وجود درجة (ESG) يقلل من الخصم على القيمة العادلة للأدوات المالية العادلة.

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

كما استهدفت دراسة (الارضي، ٢٠٢١) مؤشر الشفافية كمدخل لدعم الشفافية التقارير المالية ورفع مستوى حماية المساهمين بسوق المال المصري؛ وقد بلغت عينة الدراسة (٤١) شركة؛ وقد توصلت الدراسة إلى تعدد الاثار الايجابية الناتجة عن دعم مستوى شفافية التقارير المالية. لحماية المساهمين في الشركات المدرجة في مؤشر (EGX50).

كما استهدفت دراسة (متولي، ٢٠٢١) دراسة أثر الافصاح الاختياري على الاداء المالي للشركات في ظل تبني معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) وقد بلغت عينة الدراسة مؤشر (EGX30) بالبورصة المصرية؛ وقد توصلت الدراسة إلى نوعية الشركات بأجراء مزيد من الافصاح الاختياري الذي يوضح أنشطة الشركة المتنوعة لماله من أثر فعال في تفسير اداء الشركات.

٣. دراسات سابقة تناولت دور أثر القياس بالقيمة العادلة على شفافية الإبلاغ المالي:

استهدفت دراسة (Bush,2011) التعرف على أثر قيمة ملائمة التسلسل الهرمي للقيمة العادلة للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية؛ وقد بلغت عينة الدراسة (٢٧) دولة؛ وقد توصلت الدراسة إلى إعادة تصنيف الأصول المالية ونسبة راس المال التنظيمي على موثوقية القيم العادلة، وجود تأثير كبير لنسبة راس المال التنظيمي الا ان التفسير ليس له تأثير بشكل عام على موثوقية القيم العاملة.

كما استهدفت دراسة (السعير ومروان، ٢٠٢١) القيمة العادلة وتأثير استعمالها في مؤشرات الاداء المالي في المصارف التجارية؛ وقد بلغت عينة الدراسة (١٠٠) استمارة؛ وقد توصلت الدراسة إلى ان محاسبة القيمة العادلة للأصول المالية لها أثر جوهري في مؤشرات الاداء المالي، كما ان الاخذ بمعايير محاسبة القيمة العادلة يجعل من البيانات المالية اداة مهمة.

كما استهدفت دراسة (الصياد، ٢٠١٣) أثر تطبيق معايير القيمة العادلة علي جودة التقرير المالية وعلى اسعار الاسهم في البورصة المصرية؛ وقد بلغت عينة الدراسة (١٢٠) قائمة استقصاء؛ وقد توصلت الدراسة الى تبني القياس والافصح على اساس القيمة العادلة ايجابيا علي جودة التقرير المالية، يؤثر تبني القياس بالقيمة العادلة على اسعار الاسهم، لم يؤثر تطبيق الشركات لمعايير القياس بالقيمة العادلة على اسعار أسهم هذه الشركات في السوق المصرية بصورة ملحوظة.

كما استهدفت دراسة (النجار، ٢٠١٣) أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على موثوقية وملاءمة معلومات القوائم الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الفلسطينية؛ وقد بلغت عينة الدراسة (٨٤) استبانة؛ وقد توصلت الدراسة الى ان تطبيق محاسبة القيمة العادلة من قبل الشركات المساهمة العامة الفلسطينية يزيد من درجة الموثوقية وملاءمة المعلومات الواردة في القوائم المالية، وان تطبيق محاسبة القيمة العادلة من قبل الشركات المساهمة العامة يواجه العديد من المعوقات منها عدم توافر أسواق.

كما استهدفت دراسة (كرعاوي، ٢٠١٩) القياس بالقيمة العادلة لتحسين شفافية الابلاغ المالي وتأثيره في دعم القرارات الاستثمارية؛ وقد بلغت عينة الدراسة بنكين؛ وقد توصلت الدراسة الى ان مستوي للشفافية القوائم المالي عند القياس بالقيمة العادلة اعلي من مستوي الشفافية عند القياس بالكلفة التاريخية، وتعد اساسا مهما لقياس عناصر القوائم المالية التي ساهمت في حدوث تغير جوهري في الفكر المحاسبي.

الفجوة البحثية:

وبصفة عامة، تبين من استعراض الدراسات السابقة، على الرغم من أهميتها إلا أنها لم تتناول مجموعة أكثر تكاملاً من محددات شفافية الابلاغ المالي فما زال هناك حاجة إلى وضع نموذج للتعرف على مدى وجود تأثير لأبعاد القيمة العادلة علي شفافية الابلاغ المالي بالتطبيق

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

علي شركات الادوية المصرية العامة، كذلك فإن هناك حاجة إلى التعرف على أهم ابعاد القيمة العادلة المؤثرة على تحقيق شفافية الابلاغ المالي للشركات ، وكذلك الحاجة إلى وضع نموذج متكامل لقياس أثر القيمة العادلة مقاسة بـ (ملاءمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة علي تعزيز فائدة المعلومات) وذلك خلال عام ٢٠٢١-٢٠٢٢.

ولكي نكون أكثر تحديداً، فإن ما يميز تلك الدراسة عن الدراسات السابقة التطبيق على البيئة المصرية، وبصفة خاصة كونها تستخدم مجموعة أكثر شمولاً من ابعاد القيمة العادلة على شفافية الابلاغ المالي، فضلاً عن ارتكازها حول العلاقة بين السبب والنتيجة لعلاقة أثر المتغيرات المستقلة (القيمة العادلة) على المتغير التابع (شفافية الابلاغ المالي).
وعليه فإن الفجوة البحثية التي استندت إليها الدراسة تتمثل في عدم سعي أي من الدراسات إلى اختبار أثر ابعاد القيمة العادلة على شفافية الابلاغ المالي بالتطبيق على شركات الادوية المصرية العامة. وذلك من خلال تناول مجموعة أكثر تكاملاً لأبعاد المتغير المستقل (القيمة العادلة) والمتغير التابع (شفافية الابلاغ المالي) خلال عام ٢٠٢١-٢٠٢٢، حيث تبين أن هناك قصوراً واضحاً في الدراسات السابقة، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقه.

رابعاً: مشكلة الدراسة:

لأهمية موضوعي القيمة العادلة على شفافية الابلاغ المالي وجهنا اهتمامنا لدراسة دور القيمة العادلة على شفافية الابلاغ المالي على شركات الادوية المصرية. يكمن في تعزيز دقة وموضوعية المعلومات المالية المقدمة من قبل الجهات المالية. من خلال تقديم تقارير مالية تعتمد على القيمة العادلة، يمكن للمستثمرين والمساهمين فهم بشكل أفضل قيمة الأصول والخصوم، وبالتالي تقدير أداء الشركة بشكل أكثر دقة. وبفضل هذا التحسين في شفافية الإبلاغ، يمكن للشركات اتخاذ قرارات إدارية استراتيجية

مستنيرة تعكس الوضع الحقيقي لقيمة أصولها والتزاماتها. لذا تُعتبر المعلومات المستمدة من التقارير المالية أساسية لاتخاذ القرارات المختلفة من قبل مستخدمي المعلومات المالية، وكان الهدف من الدراسة هو إلقاء الضوء على كيفية تأثير تطبيق مبدأ القيمة العادلة على جودة التقارير المالية. تأتي أهمية هذا البحث من أهمية جودة التقارير المالية بسبب تأثير كبير على صناعات القرار، ونظراً للاتجاه الدولي نحو استخدام المحاسبة القائمة على القيمة العادلة كأساس للمحاسبة بدلاً من التكلفة التاريخية، فتكمن مشكلة البحث في قصور القياس بالتكلفة التاريخية في عكس صورة حقيقية للمركز المالي نتيجة التغييرات البيئية والتقلبات السريعة والتغير المستمر في القيمة الزمنية للنقود والإيرادات.

وفي ضوء استعراض بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، فإن هذه الدراسة تسعى من خلال الدراسة والتحليل إلى تقديم إجابات واضحة حول التساؤل الرئيسي التالي:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد للقيمة العادلة والمتمثلة في (ملاءمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) على شفافية الإبلاغ المالي لشركات الادوية المصرية؟

خامسا: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في:

التعرف على مدى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد للقيمة العادلة والمتمثلة في (ملائمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) على شفافية الإبلاغ المالي لشركات الأدوية المصرية.

سادسا: أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية تطبيق القيمة العادلة لتحقيق شفافية

الإبلاغ المالي لشركات الأدوية المصرية، والتي يمكن صياغتها، كما يلي:

1. التأصيل العلمي للمفاهيم التقليدية والحديثة للقيمة العادلة وعرض للمدارس الفكرية المختلفة في هذا الشأن، ووضع إطار نظري وتطبيقي متكامل للدارسين والمهتمين بقياس أثر القيمة العادلة على شفافية الإبلاغ المالي لشركات الأدوية المصرية.
2. المساعدة في تحديد الأثر المباشر للقيمة العادلة على شفافية الإبلاغ المالي، وهو إجراء غير مستخدم حيث لم يجد الباحثين - في حدود علمهم وما توفر لديهم من دراسات سابقة- دراسة تناولت أثر القيمة العادلة على شفافية الإبلاغ المالي لشركات الأدوية المصرية. مما يضيفي على هذه الدراسة أهمية خاصة، حيث اعتمدت الدراسات السابقة في مجال تأثير القيمة العادلة على شفافية الإبلاغ المالي على بيانات مأخوذة من الدول اخرى.
3. التأصيل العملي لنموذج يقترح أن الإبلاغ المالي يرتبط بعلاقات معنوية مباشرة مع ابعاد القيمة العادلة والمتمثلة في: (ملاءمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات).

٤. نتائج هذه الدراسة يمكن أن تساعد المسؤولين في شركات الأدوية المصرية عينة الدراسة في تحديد مبادئ الممارسات السليمة التي تضمن تحقيق شفافية الإبلاغ المالي، وذلك انطلاقاً من أن ابعاد القيمة العادلة المتمثلة في: (ملائمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) والتي تمثل أحد الأدوات المهمة لتحقيق الهدف الرئيسي لشركات الأدوية المصرية والمتمثلة في تحقيق شفافية الإبلاغ المالي.
٥. الدور الحيوي لقطاع لشركات الأدوية كأحد الركائز الأساسية في الاقتصاد القومي، وبيان كيفية تحقيق شفافية الإبلاغ المالي من خلال ابعاد القيمة العادلة والمتمثلة في: (ملاءمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات).

سابعاً: فروض الدراسة

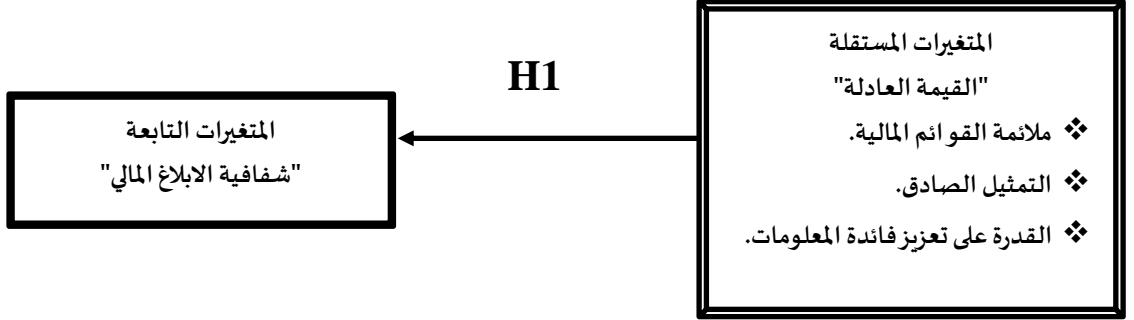
وتأسيساً على عرض ومناقشة الدراسات السابقة والمفسرة لمتغير القيمة العادلة بأبعاده المتعددة، وملتغير شفافية الإبلاغ المالي، ومن قراءة النتائج السابقة للدراسات والتي تناولت العلاقة بين متغيري الدراسة، وقد أمكن للباحثين صياغة الفرضية الرئيسية للدراسة بهدف الاجابة على التساؤل البحثي لمشكلة الدراسة وتحقق أهدافها، وذلك على النحو التالي:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد للقيمة العادلة والمتمثلة في (ملائمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) على شفافية الإبلاغ المالي لشركات الادوية المصرية.

وعلى ضوء ما تقدم فإن نموذج الدراسة المقترح يمكن أن يتخذ الشكل التالي:

الشكل رقم (١-١)

النموذج المقترح للدراسة الحالية



المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء الدراسات السابقة.

ثامنا: حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في العناصر الرئيسية التالية:

- أ- بالنسبة للحدود الخاصة بمجتمع الدراسة: اقتصرت الدراسة على تصميم الاستبيان وضبطه في شكله النهائي وتوزيعه على العاملين بشركات الأدوية المصرية.
- ب- بالنسبة للحدود الخاصة بموضوع الدراسة: اقتصرت الدراسة على تناول مفهوم القيمة العادلة بأبعاده المتمثلة في (ملاءمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) وكذلك شفافية الإبلاغ المالي.
- ج- بالنسبة للحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية بسيطة من العاملين في شركات الأدوية التابعة لقطاع الاعمال العام وقد ركز الباحثين على هذا القطاع لصغر عدده والبالغ خمس شركات وهم: (ممفيس

للأدوية، المصرية لتجارة الأدوية، النيل للأدوية، القاهرة للأدوية، العربية للأدوية) وبالتالي إمكانية تعميم نتائج الدراسة الحالية.

د- بالنسبة للحدود الزمنية: قام الباحثين بجمع البيانات الثانوية الخاصة بالدراسة خلال العام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

هـ- بالنسبة للحدود الدشيرية: شملت مجتمع الدراسة المتمثل في العاملين في شركات الأدوية المصرية.

تاسعا: هيكل الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على أربعة فصول رئيسية، يمكن عرضها على النحو التالي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة:

اشتمل هذا الفصل على مقدمة الدراسة، وأهم مفاهيم الدراسة، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوعات الدراسة، ومشكلة الدراسة، والأهداف، والأهمية، والفروض، وحدود الدراسة، وأخيراً هيكل الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة:

اشتمل هذا الفصل على ثلاث مباحث رئيسية تناول فيها الباحثين المرجعية العلمية لمفاهيم الدراسة. حيث تناول فيها المبحث الأول الإطار المفاهيمي لقياس القيمة العادلة. بينما تناول المبحث الثاني شفافية الإبلاغ المالي، ومكوناته والعوامل المؤثرة وطرق قياسه. وأخيراً تناول المبحث الثالث العلاقة بين القيمة العادلة وشفافية الإبلاغ المالي.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية:

اشتمل هذا الفصل على نوع الدراسة وأنواع مصادر البيانات، ومتغيرات الدراسة وأساليب القياس، ومجتمع وعينة الدراسة، وتجهيز البيانات لأغراض التحليل

الإحصائي، وتحديد أساليب التحليل والاختبارات الإحصائية. كما اشتمل الفصل على التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، وأخيراً تحديد نموذج الدراسة المقترح بعد تحليل ومناقشة نتائج اختبار فروض الدراسة من خلال تحليل الارتباط والانحدار المتعدد.

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات:

تناول الباحثين في هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية، وتوصيات الدراسة، والبحوث المستقبلية المقترحة، بالإضافة إلى المراجع.

الفصل الثاني

المبحث الاول

الإطار المفاهيمي لقياس القيمة العادلة

مقدمة:

في عالم يشهد تغيرات وتطورات شديدة في العوامل الاقتصادية والمالية، تواجه منظمات الأعمال العديد من التحديات وتواجهها هذه التغيرات بصورة سلبية على مصداقية وسلامة القياس المحاسبي. توقع التغيرات التي تؤثر في قيمة المنظمة بسبب قصور في مفهوم وتطبيق منهج التكلفة التاريخية، ويرجع ذلك إلى التغيرات في البيئة الاقتصادية والمحاسبية وزيادة حجم وتنوع الأعمال وتباينها والاتجاه نحو النظام العالمي الجديد (العولمة) وظهور الشركات الكبرى متعددة الجنسيات والانفتاح الاقتصادي بين الدول وحرية التعاملات التجارية والمالية، مما أدى إلى وجود ضغوطات على مهنة المحاسبة والتأثير في بعض الأسس التي تقوم عليها، مثل أساس التكلفة التاريخية. هذا التطور أدى إلى الاهتمام بتبني طرق محاسبية جديدة للقياس المحاسبي، مثل محاسبة القيمة العادلة، التي باتت تلعب دورًا أساسيًا في ضمان دقة وموثوقية البيانات المالية المعلنة، وهي تتوافق مع الظروف السائدة وتلبي احتياجات السوق المتغيرة. (صالح، ٢٠٠٩).

وعلى ذلك يتناول الباحثين النقاط التالية:

١/١/٢ مفهوم القيمة العادلة.

٢/١/٢ اهداف القيمة العادلة.

٣/١/٢ محددات تطبيق القيمة العادلة.

٤/١/٢ مناهج ومداخل قياس القيمة العادلة.

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

٥/١/٢ متطلبات القياس المحاسبي باستخدام القيمة العادلة وفقا للمعايير

الدولية.

٦/١/٢ اسس تحديد القيمة العادلة للأصول المالية وفقا للمعايير الدولية.

٧/١/٢ الموثوقية والملائمة في ظل تطبيق القياس بالقيمة العادلة.

٨/١/٢ ايجابيات وسلبيات القيمة العادلة.

١/١/٢ مفهوم القيمة العادلة:

عرف (Alexander&Nobes,2010) القيمة العادلة بأنها: "المبلغ المتبادل لشراء أصل او الوفاء بالتزام بين الأطراف المطلعة والراغبة في المعاملة التجارية البحتة".

كما عرفها كل من (حماد، ٢٠٠٣: Kaye,1999) بأنها: "سعر نقل الملكية بين المشتري الراغب في الشراء والبائع الراغب في البيع، بشرط الا يجبر الأول علي الشراء والثاني غير مجبر على البيع ويكون لدي الطرفين فهم معقول للحقائق ذات الصلة بعميلة التبادل". كما اتفق (حمد واخرون، ٢٠١٥) بأن القيمة العادلة هي: "سعر نقل الملكية بين المشتري الراغب في الشراء والبائع الراغب في البيع، بشرط الا يجبر الأول علي الشراء والثاني غير مجبر على البيع ويكون لدي كل من الطرفين فهم معقول للحقائق ذات الصلة بعميلة التبادل".

وقد اتفق (Whittington,2015) مع (IFRS,2017) في أن: "السعر الذي سيدفع عند شراء أصل او تحويل التزام في معاملة منظمة بين المشاركين في السوق الرئيسي في ظل ظروف السوق الحالية".

وأخيراً؛ قد عرفها (صالح، ٢٠٠٩) بأنها "السعر الذي سيتم استلامه لبيع أصل او دفعة لتحويل التزام في معاملة منظمة بين المشاركين في السوق في تاريخ القياس".

٢/١/٢ اهداف استخدام القيمة العادلة:

يحتاج مستخدمو البيانات المالية إلى معلومات دقيقة، موثوقة، وقابلة للمقارنة لتقييم الوضع المالي للمؤسسة وأدائها، بهدف استخدام هذه المعلومات في اتخاذ القرارات الاقتصادية.

• ونجد أن معلومات القيمة العادلة واسعة الاستخدام ولها المزايا الآتية:

- تسهم المعلومات القيمة العادلة في إجراء مقارنات بين المؤسسات المتشابهة التي تعتمد على القيمة العادلة.

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

- تمتلك القيمة العادلة قدرة تنبؤية توضح التأثيرات الاقتصادية الحالية.
 - تبينت بنود الحسابات المختلفة بقيمة تقترب من الحقيقة في تاريخ إعداد ميزانية المركز المالي، حيث يتم الاعتراف بالدخل بعد الحفاظ على القوة الشرائية لحقوق المساهمين أو بعد الحفاظ على القدرة التشغيلية للمنظمة. فهم القيمة العادلة يعتمد على فكرة أن المنظمة ستستمر في أعمالها لفترة غير محدودة.
 - يزعم منشؤه المعايير المحاسبية أن التطور الحديث في التكنولوجيا والخبرة الواسعة تساعد في تقدير القيم العادلة بشكل موثوق من خلال استخدام تقنيات تجمع بين أساليب تسعير السوق والمعلومات حول ظروف السوق الحالية.
 - عندما يتم حساب الأصول والالتزامات باستخدام مبدأ القيمة العادلة، يتم عكس الموقف الاقتصادي للشركة لأنها تأخذ في اعتبارها الأسعار السوقية.
 - تتماشى فكرة تطبيق مفهوم القيمة العادلة مع مفهوم الحفاظ على رأس المال. تمكين المنظمة من قياس أدواتها المالية بالقيمة العادلة لعدد من العمليات الداخلية بهدف:
 - تحديد كمية رأس المال الذي يجب تكريسه لخطوط الأعمال المتنوعة.
 - صنع القرارات الاستثمارية والتجارية المناسبة.
 - إدارة وقياس المخاطر.
- كما يري (حماد، ٢٠٠٣؛ الجعارات، ٢٠٠٨) ان هناك أهداف اخري لتطبيق القيمة العادلة من قبل الشركات مثل:
- معالجة أي نقص ناتج عن اعتماد مفهوم التكلفة التاريخية.
 - تحقيق الشفافية في البيانات المالية التي تصدرها الشركات.
 - توفير قياس دقيق ومفيد للتدفقات النقدية القادمة.

- تعزيز أداء الوحدات الاقتصادية في المستقبل.
توفير قياس دقيق للربح بناءً على مختلف مستويات المخاطر (شونوف، ٢٠٠٩).
- ٣/١/٢ محددات تطبيق محاسبة القيمة العادلة:
هنالك الكثير من الارتدادات السلبية التي يعكسها تطبيق منهج القيمة العادلة في القياس والاعتراف والإفصاح ومنها ما يأتي:
- كوادر القوى العاملة المؤهلة ضعيفة نسبياً في الفهم الصحيح وتطبيق المفاهيم الواردة في معايير المحاسبة الدولية.
- إن القضية الرئيسية في تقدير القيمة العادلة هو موثوقيتها، أي مدى الأدلة التي تساعد على تسجيلها في الدفاتر والمراجعات، حيث يتضمن تقدير القيمة العادلة اتباع أسس قياس مختلفة، حيث توجد تقديرات للأصول المالية والمعاملات، هناك العديد من الطرق والأساليب للقيمة العادلة هذا الأمر الذي جعل البيانات المالية أقل استقراراً مما ستكون عليه في غياب الأسواق الفعالة.
- من العوامل السلبية هو أن الشركة سوف تتكبد تكاليف كبيرة في تطبيق القيمة العادلة حيث أن النظام المحاسبي للشركة مصمم لمعالجة مدخلات النظام بناءً على التكاليف التاريخية، ولتتمكنه من التعامل معها وفقاً للقيمة العادلة ويتحتم على إدارة الشركة إعادة برمجة نظامها، فهل تستطيع الشركات ذات الحجم المتوسط والصغير تحمل تلك التكلفة وضمان بقاء منتجاتها والمنافسة مع الشركات الكبيرة.
- قد يوفر استخدام أساس القيمة العادلة في أعداد البيانات المالية مساحة كبيرة للتلاعب لصالح الإدارة.

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

- من اهم الاثار السلبية لتطبيق نهج القيمة العادلة في القياس والاعتراف والإفصاح هو ان تصنيف الأدوات المالية ضمن المجموعات الأربع المحدد في المعيار هي: تصنيف لا تحكمه قيود محددة سوي إرشادات الإدارة نفسها فيما يتعلق بالغاية التي تستعمل تلك الأدوات لأجلها وبالتالي فان ذلك يعطي الإدارة مجالاً جيداً للتلاعب والتضليل ان احتاج ذلك كان تصنف بعض الأدوات المالية ضمن الأدوات لمحتفظ بها حتي تاريخ الاستحقاق وذلك لإظهارها بقيمة التكلفة، مع الأخذ في الاعتبار أن نية الإدارة هي الاحتفاظ بها لأغراض التداول حتي تتمكن من حذفها عن القيمة العادلة واستخدامها لغايات التحوط ضد المخاطر المستقبلية.
- محاسبة القيمة العادلة معقدة وذات اساليب مختلطة، منها ما يتعلق برغبة الوحدة الاقتصادية في الاحتفاظ بالاستثمارات ومنها ما يتعلق بموضوع تقدير القيمة العادلة نفسها، فضلاً على أن ذلك يتعارض مع مبدأ الثبات في المحاسبة أو عدم الاتساق في المعالجة المحاسبية (دهمش أبوزر واخرون، ٢٠٠٦).
- التكلفة: تكلفة تطبيق مبادي الاعتراف والقياس اعلي من العوائد التي تحصل عليها الوحدات، خاصة في ظل عدم وجود أسواق مالية نشطة، مما يؤدي الي زيادة التكاليف والوقت اللازم لتدقيق ومراجعة قياسات القيمة العادلة.
- الأسواق غير النشطة: تكون الأسواق غير نشطة لان المعاملات نادرة وتخضع لأسعار السوق، لذلك لا توفر هذه الأسواق مقياساً موثقاً للقيمة العادلة.

- ضعف مهارات المحاسبين: تواجه وحدات الإبلاغ المالي صعوبة بسبب نقص المهارات اللازمة في تقدير القيمة العادلة.
- عدم وجود معايير وإرشادات للتطبيق: أي عدم وجود إرشادات إضافية حول تطبيق القيمة العادلة وفقا للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.
- الأطراف ذات العلاقة بالمعاملات: تكون نسبة المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة مرتفعة نسبيا وبالتالي، قد لا تعكس المعاملات طول أذرع السوق.
- بيئة تنظيمية ضعيفة: عدم التطبيق السليم للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) يؤدي الي ضعف التنظيم وصعوبة الاعتماد على هذه الأسواق.
- تدخل الحكومة في السوق: قد تتأثر أسعار السوق بالرقابة الحكومية او التدخل في أسعار السوق وبالتالي لأتعمكس تفاعلات السوق العادية (الحمداوي، ٢٠١٣).

٤/١/٢ مناهج ومداخل قياس القيمة العادلة:

يستهدف ترتيب التسلسل الهرمي للقيمة العادلة مزيدا من التركيز على المدخلات القابلة للتطبيق بشكل أفضل لأنها مرتبطة بالسوق (الخارجية) وأكثر ضمانا من تلك التي يمكن ان تكون داخلية، فيبدأ التسلسل الهرمي بالأشياء التي يمكن رؤيتها او قياسها مثل القيمة السوقية للأشياء وإذا لم نتمكن من قياس القيمة السوقية فيمكننا استخدام تقنيات التقييم من معايير المحاسبة الدولية لمحاولة معرفة القيمة العادلة للأصل وهنا يوفر معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS13) ثلاث أساليب تقييم **توجز بالآتي:**

- **منهج السوق:** تستخدم هذه الطريقة بيانات السوق لاشتقاق قيمة عادلة للأصل المراد تقييمه بالاعتماد على المعلومات المتاحة من السوق أو أي معاملات مماثلة هنا بالاعتماد على سوق فعال ونشط ويطلق على القيمة الناتجة من القياس بهذا المدخل بالقيمة العادلة للسوق (Krimpmann, 2015).
- **منهج التكلفة:** يتم تعريف طريقة التكلفة على أنها طريقة تقييم تقيس الأصل بتكلفة الحصول على أصل بديل بطاقة مماثلة للأصل الحالي ضمن الوحدة الاقتصادية لتاريخ القياس واستناداً الي منهج التكلفة فان القيمة العادلة هي تكلفة الحصول على الأصول أو انشاء أصل بديل من أداة مماثلة وهو نهج يستخدم عادة لتقييم أصول ومعدات الصيانة ويتعارض هذا النهج مع فكرة ان القيمة العادلة هي سعر خروج وليس سعر دخول (Aurora & Bontas, 2013).
- **منهج الدخل:** حدد معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS 13) منهج الدخل علي انه مجموعة من القواعد التي تحدد كيفية تحويل المبالغ المستقبلية مثل التدفقات النقدية أو الإيرادات والمصروفات الي مبالغ جارية منخفضة، ثم يتم قياس القيمة العادلة علي أساس توقعات السوق بشأن تلك المبالغ المستقبلية، وتتضمن أساليب التقييم تقنيات القيمة الحالية ونماذج تسعير ونموذج ثنائي الحدين وقياس نهج الدخل قيمة الخيار من خلال النظر في مقدار المال الذي سيستحقه في المستقبل، اذا كان سينتهي دون ان يتم ممارسته وينظر نهج القيمة الحالية أيضاً في كل من القيمة الزمنية والقيمة

الحقيقية للخيار، ويستخدم نهج الدخل الصافي في طريقة الأرباح الزائدة

لقياس قيمة بعض الأصول غير الملموسة (الكرعاوي، ٢٠١٩).

ومن خلال ما سبق نجد ان لا يمكن الاعتماد على مدخل واحد في جميع الظروف لقياس القيمة العادلة ولكن باستخدام المدخل المناسب الذي يتيح البيانات اللازمة في القياس وبالنتيجة، استخدام أكثر من مدخل تبعاً للظروف ومن ثم تقييم نتائج قياسها.

٥/١/٢ متطلبات القياس المحاسبي باستخدام القيمة العادلة وفقاً للمعايير الدولية:

صدر مجلس معايير المحاسبة الدولية العديد من المبادئ والإرشادات في عدة معايير محاسبية تتعلق بتفاصيل القيمة العادلة. سنتناول القضايا المتعلقة بالأصول المالية وفقاً للمعيار الدولي رقم ٣٩. قبل نشر هذا المعيار، حدد المجلس مجموعة من الأساليب لقياس القيمة العادلة للإفصاح عنها وفقاً للمعيار الدولي رقم ٣٢ "الأدوات المالية". يقسم هذا المعيار الأسواق المالية إلى أسواق فعالة وأسواق غير فعالة. وعندما تكون السوق نشطة، يعتبر سعر السوق المعروض أفضل مقياس للقيمة العادلة للاستثمارات المالية المتداولة. وفي حالة عدم وجود سوق نشطة، يوجد طرق تقدير القيمة التي يجب على الإدارة استخدامها وفقاً للمعيار.

على النحو التالي:

- القيمة السوقية الحالية لأداة مالية تشبه الي حد كبير الأداة التي يتم تقييمها.
- استخدام معدل خصم يساوي معدل الفائدة السائد في سوق الأدوات المالية لتحديد التدفق النقدي المخصص - نفس الشروط والخصائص.
- استعمال نماذج تسعير الخيارات.

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

ان لجنة معايير المحاسبة الدولية وضعت هذا المعيار كنقطة بداية لتطبيق نموذج القيمة العادلة على كافة الأصول المالية، وكان الغرض من وضع هذا المعيار هو ترسيخ مفاهيم القيمة العادلة وأساليب قياسها وتوفير الفرصة لدراسة تحسينات قياس القيمة العادلة عن طريق وضع معيار رقم (٣٩) الذي حدد كيفية تقسيم وقياس الأصول المالية بالقيمة العادلة **كما يلي:**

• **المجموعة الاولى** الأصول المالية التي تقاس عند الاعتراف الأولي بالقيمة العادلة من خلال الأرباح او الخسائر **وتشمل على فئتين من الأدوات المالية: (Dishman, 2001)**

❖ **الفئة الاولى:** الأصول المالية التي يتم الاعتراف بها مبدئيا بالقيمة العادلة من خلال الأرباح او الخسائر، ويمكن ان تشمل كافة الأصول او الخصوم المالية بخلاف الاستثمارات في أدوات حقوق الملكية التي ليس لها أسعار سوقية عن طريق أسواق مالية نشطة ولا يمكن قياس قيمتها العادلة بدقة يعتمد عليها، ويعترف بالربح او الخسارة الناتجة عن تغيرات القيمة العادلة لهذه الفئة في تاريخ اعداد القوائم المالية في الأرباح او الخسارة للفترة.

❖ **الفئة الثانية:** الأصول المالية المحتفظة بغرض المتاجرة تشير الي سندات الدين المشتراة بغرض ادارتها بشكل فعال وبيعها من اجل الربح في المستقبل القريب، ان الأوراق المالية لغرض المتاجرة هي أصول حالية وتذكرها الشركات بالقيمة العادلة في بيان مركز مالي.

يتم تسجيل المكاسب والخسائر غير المحققة (التغيرات في القيمة العادلة للأوراق المالية للمتاجرة) والأرباح والخسائر المحققة (الأرباح والخسائر من المبيعات) في صافي الدخل، ان دخل الفائدة في الأوراق المالية لأغراض المتاجرة المحتفظ بها بصفة دين تسجل كما تم اكتسابها.

- المجموعة الثانية هي أصول مالية متاحة للبيع وهي الأوراق للديون (او حقوق الملكية غير المؤثرة) التي لم يتم اعتمادها كأوراق مالية للمتاجرة او محتفظ بها حتي السداد وهذه الأوراق المالية تذكر بين الاصول الجارية وغير الجارية وفق لموعد سدادها او لنية الإدارة فيما يتعلق ببيعها وهذه الأوراق تظهر بالقيمة العادلة في بيان المركز المالي وعلي أي حال ، فان التغيرات في القيمة تستثني من صافي الدخل وبدلا من ذلك تظهر في قسم حقوق الملكية في بيان المركز المالي ، حيث يعتقد العديد من مستخدمي التقارير المحاسبية انها اكثر فائدة لاتخاذ القرار عندما لا يتم الإبلاغ عن التغيرات في القيمة العادلة للأوراق المتاحة للبيع ولان هذه الأوراق لا يتم المتاجرة بها علي نحو فعال فإنهم يعتقدون بان احتساب تغيرات الدخل في قيم السوق ستزيد بلا داع من تقلب الدخل (Larson,2005).
- المجموعة الثالثة الأوراق المالية المحتفظ بها لحين تاريخ الاستحقاق، وهي الأوراق التي يكون للمستثمر القدرة والنية على الاحتفاظ بها لحين تاريخ السداد، ويمكن ان تكون قصيرة الاجل (وفي هذه الحالة يتم تصنيفها على انها أصول جارية) او طويلة الاجل (وتصنف في هذه الحالة كأصول غير جارية) تظهر الشركات الأوراق المالية قصيرة الاجل وطويلة الاجل المحتفظة بها لحين الاستحقاق في بيان المركز المالي بالتكلفة المستهلكة (Wild&Others,2007).
- المجموعة الرابعة: القروض والمديونيات: هذه المجموعة هي أصول غير مالية مشتقة ذات تاريخ سداد محدد او قابل لتحديد وغير متداول في سوق نشطة، وتقاس بالقيمة العادلة عند الاعتراف الاولي، ثم تقاس بعد ذلك بالتكلفة المستهلكة باستخدام طريقة الفائدة الفعلية، ولا يعترف باي ربح او

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

خسارة لهذه الأدوات المالية الا عند استبعادها من الدفاتر او حدوث زوال في

قيمتها (IAS39 Par 56).

٦/١/٢ أسس تحديد القيمة العادلة للأصول المالية وفق المعايير الدولية:

في حالة توافر أسعار معروضة في سوق نشط للأصل المالي يجب اتباع الأسس التالية:

- في حالة عدم تحديد سعر اخر معاملة للأداة المالية بالسوق على أساس تجاري بحت (كان يمثل اخر عملية تداول تصفية إلزامية أو بيع جبيري بأسعار منخفضة) يجب على المنشأة ان تعدل هذا السعر ليعبر عن القيمة العادلة.
- عندما يتم نشر معدل ما (بدلاً من سعر) في سوق نشط، تستخدم المنشأة هذا المعدل كأحد مدخلات أساليب التقييم لتحديد القيمة العادلة، إذا كان هذا السعر لا يشمل مخاطر الائتمان او عوامل اخري التي يتعامل على اساسه المشاركون في السوق تقوم المنشأة بتعديل المعدل ليشمل هذه العوامل.
- عندما تكون الأداة المالية تعبر عن محفظة من مجموعة من الأدوات المالية ولها سعر خاص معلن بالسوق النشطة، يستخدم هذا السعر لقياس القيمة العادلة، وإذا كان عرض السعر المعلن لا يتعلق بالمحفظة ككل ولكن يتعلق بأجزائها المكونة، فانه يتم تحديد القيمة العادلة للمحفظة بأكملها على سعر السوق لكل جزء من أجزاء المحفظة.
- يعتمد أفضل قياس للقيمة العادلة على عرض الأسعار في السوق النشط ويأخذ في الاعتبار الأداة المالية ويتم تسعير الأداة المالية المعلنه في سوق نشط إذا كانت متوفرة بسهولة وبشكل منتظم من خلال البورصة والتاجر او

السهمسار او مجموعة صناعية او خدمة التسعير وكانت الأسعار معبرة عن معاملات السوق الفعلية والتي تحدث بشكل منتظم على أساس تجاري.

- في حالة استخدام سعرين لقياس القيمة العادلة، الأول هو سعر العرض التي يستعمل لقياس القيمة العادلة للالتزامات التي يتم إصدارها، والثاني هو السعر الضروي المستخدم لقياس الأصول التي سيتم شرائها (IAS 39;Pars).

في حالة عدم وجود سوق نشط للأصل المالي المراد قياس قيمته العادلة تلجا المنشأة الى تطبيق أساليب التقييم لقياس القيمة العادلة وفق لمالي:

- الاعتماد على القيمة السوقية لأداة مالية مشابهة الى حد كبير الأداة المالية موضوع التقييم.
- نماذج مختلفة لتقييم الخيارات.
- بناء على التدفقات النقدية المخصومة المتوقعة للأداة التي يتم تقييمها.
- الأسعار المتواجدة في الأسواق في تواريخ سابقة معدلة بالأحداث الجوهرية ذات الصلة التي تمت بالفترة بين التاريخ السابق المعتمد كأساس للتقييم وبين تاريخ التقييم.
- أساليب وافراضيات التقييم المستخدمة من قبل الأسواق المالية لتحديد القيمة العادلة. (Pauline,2005).

٧/١/٢ الموثوقية والملاءمة في ظل تطبيق القياس بالقيمة العادلة

أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) بيان المفاهيم رقم (١) الذي يشمل اهداف الإبلاغ المالي في تقديم معلومات مفيدة لمتخذ القرار، وأضاف بيان المفاهيم رقم (٢) خاصيتي الملاءمة والموثوقية، اذ تعد المعلومات ملاءمة إذا تم نشرها في الوقت المناسب، وكان لها قيمة

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

تنبؤية، وتغذية عكسية، ما يؤدي الي اعتماد سياسات محاسبية تلي الخواص (الريشاني، ٢٠١١).

ويمكن ان يعد قياس القيمة العادلة على انه موثوق والاعتماد عليه فقط في حال عدم وجود فروق مهمة عند القياس بالقيمة العادلة، والذي لا يتحقق في حال عدم وجود سوق نشط،، حيث قد تختلف قيمة الأرباح والخسائر التي ستظهر في قائمة الدخل من سنة الي اخري، مما يعني قد يتم الإفصاح عن اصل بقيمة جري احتسابها على أساس نموذج رياضي لسوق افتراضية، فلو جري تطبيق هذا الامر على استثمارات اسهم غير مسعرة فهناك خطورة أن يجري استعمال أرباح المضاربة المستقبلية لتبوير الإفصاح عن هذه الاستثمارات وعرضها في قائمة المركز المالي بقيمة مرتفعة، وهي بدورها ستؤدي الي تقارير أرباح مضاربات مرتفعة، ما يؤدي للتساؤل عن مدى ملاءمة وموثوقية التقارير المالية المعدة في ظل هذه الأسس (أبو المكارم، ٢٠٠٠؛ عبدالفتاح، ٢٠٠٢).

ولذلك فان مستخدمو التقارير المالية يحتاجون الي التمييز بوضوح ما بين الأرقام الموضوعية والأرقام غير الموضوعية (الحكم الشخصي) ومآين الأرباح والخسائر المتحققة بناء على أسعار سوق حقيقية وتلك النتائج المبنية على أسعار سوق افتراضية، وهذا سيكون أكثر تعقيدا على مستخدمو التقارير، لذلك لابد من وجود معايير واضحة للتقارير المالية لضمان عدم تضليل المستفيد عن الحقائق والظواهر الاقتصادية الحقيقية التي حدثت فعلا (Penman, 2007).

وبالتالي فإن القدرة المطلوب تحقيقها من خاصيتي الملاءمة والموثوقية هو مبدأ المفاضلة بين القياس بالتكلفة التاريخية والقياس بالقيمة العادلة، ففي الوقت الذي تحقق فيه التكلفة التاريخية قدرا كبيرا من الموثوقية وقدرا اقل من الموثوقية فان القياس بالقيمة العادلة يحقق قدرا اكبر من الملاءمة وقدرا اقل من الموثوقية في حالة عدم وجود سوق نشطة وقد اجمع العديد

من الباحثين على انه لا يمكن الاستغناء عن أي من خاصيتي الملاءمة والموثوقية، ويجب تحقيق التوازن بين الخاصيتين ففي بعض الحالات تكون الملاءمة أكثر أهمية من الموثوقية والعكس صحيح في المواقف الأخرى، ومع ذلك لا ينبغي تحت أي ظرف من الظروف باي من الملاءمة او الموثوقية بالكامل الا ان عددا من الباحثين أعطوا اولويه للملاءمة علي الخواص الأخرى (البشتاوي والمبيض، ٢٠٠٨).

٨/١/٢ إيجابيات وسلبيات القيمة العادلة:

أولاً: إيجابيات القيمة العادلة:

القيمة العادلة منتقدين ومؤيدين فقد ولدت منذ نشأتها سجالاتنا بين صانعي السياسات والممارسين والأكاديميين. ويرى (Sundgren, 2013) أن من إيجابيات القيمة العادلة الآتي:

- المقارنة: بسبب الاتساق في طريقة قياس الأصول والخصوم، فان القياس بالقيمة العادلة سيحسن قابلية المقارنة والقدرة على مقارنة البيانات المالية للوحدات الاقتصادية المختلفة.
- تعكس المعلومات الحالية: لا أحد ينكر ان قياسات القيمة العادلة تعكس المعلومات الحالية حول قيم الأصول والخصوم في بيان المركز المالي في المقابل، وقد تكون المعلومات المتعلقة بالتكاليف التاريخية قديمة مما يؤدي الي ما يسمي الأصول والخصوم "الخفية" والميزة الرئيسية لمحاسبة القيمة العادلة هي انها تكشف عن معلومات أكثر حدائه، مما يجعل قياسات القيمة العادلة أكثر ملائمة لاتخاذ القرارات.
- إزالة التحفظ والتحيز: تسعى محاسبة القيمة العادلة الي إزالة التحفظ الموجود في المحاسبة وتعزيز الموثوقية، أي الإبلاغ عن المعلومات دون أي تحيز، ويدعي المدافعون

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

عن القيمة العادلة انها تفيد المستثمرين وتؤدي الي زيادة الشفافية ويمكن تفسير هذه الحجة علي انها افتراض ان القيمة العادلة هي الظروف الحالية المقدرة بأسعار السوق التي يمكن الحصول عليها من الأسواق النشطة و المنافسين المطلعين، بحيث تكون قيمة الأصل سوف تفتقر الي الحكم الشخصي ينتج عن هذا بيان المركز المالي الذي يوفر معلومات مفيدة من خلال مقارنة القيمة الدفترية بأسعار السوق، وتوفير معظم المعلومات التي يحتاجها المستثمرون للوحدة الاقتصادية بالإضافة الي ما سبق، يختلف تطبيق قياس القيمة العادلة من حيث انه يوفر فرصة لقياس الدخل الفعلي حيث توجد فرصة اقل لمعالجة البيانات المحاسبية باستخدام القيمة العادلة من استخدام مبيعات الأصول للتأثير علي المكاسب او الخسائر حيث تستند تغيرات الأسعار في تقييم تعقد القيم الفعلية او المقدرة و تحديثها للتغيرات في الداخل يعكس التغيرات في قيم الأصول في ارقام صافي الدخل النهائي.

ثانياً: سلبيات القيمة العادلة:

بالرغم من ايجابيات القيمة العادلة اشارات عليها سلبيات عده منها:

- التكاليف بالقيمة العادلة المقدرة قد تتجاوز الفوائد المتوقعة.
- ان الاعتراف بالقيمة العادلة وتحديد لها ينطوي على (التقدير الشخصي) وتطبيق أسس قياس مختلفة.
- لا يلاحظ بعض المستثمرون دائما ان الوحدات الاقتصادية تستخدم محاسبة القيمة العادلة، مما يسبب عدم رضاهم، لان خسارة قيمة الأصول في صافي الدخل تصبح خسارة في الدخل للمستثمرين، لان معظم المستثمرون يتاجرون بالأصول ولا يأخذونها مقابل استثمار، واتضح انها كانت ضربة كبيرة لمحفظتهم وابتعدت معظم المستثمرين عن العمل.

- صعوبة تحديد الظروف المحيطة بالقيمة العادلة، مما يؤدي الي عدم الدقة والحياد للقياس القيمة العادلة، فضلا عن توفير إمكانية النية والنية للتلاعب بها، خاصة إذا كان الامر مصحوبا بنتائج تدل على وجود موقف مالي جيد وكذلك الأنشطة.
- علي الرغم من أهميه القياس في المحاسبة المالية، وأهميه فهم الاحداث التاريخية توخيا للدقة في اتباع النتائج، على الرغم ان الأصول قد يكون لها انخفاضات عدة خلال العام مما يؤدي الي انخفاض الأرباح الصافية، فالقياس بالقيمة العادلة يخفض بشكل مصطنع من النجاحات التي يحققها أي عمل تجاري، وبذلك تفقد البيانات المالية منظورها التاريخي.
- ان تطبيق قياسات القيمة العادلة فيما يتعلق بالاستثمارات يكون معقد ويستند الي طرق قياس مختلفة، بما في ذلك المتعلقة برغبة الوحدة الاقتصادية في الاحتفاظ بالاستثمارات والطرق الأخرى المتعلقة بتقدير موضوع القيمة العادلة.
- تنوع طرق قياس القيمة العادلة يؤدي الي نتائج تختلف بالاختلاف كل طريقة قياس مما يؤدي الي الانتقادات موجة للمحاسبة وتعدد بدائل المعالجة والقياس بشكل عام (جعارات واخرون، ٢٠٠٦).

المبحث الثاني شفافية الإبلاغ المالي

مقدمة:

لتقارير المالية هي وسيلة اساسية للتواصل بين الشركة وأصحاب المصلحة. كما تساعد صانعي القرارات في اتخاذ قرارات مستنيرة وتعتبر إنذارًا مبكرًا للمستثمرين حيث تعطيهم فكرة عن فشل الشركة او نجاحها. لذلك يجب ان تكون المعلومات الموجودة في هذه التقارير دقيقة وموثوقة لدعم ثقة المستخدمين. ويجب ان تكون التقارير مفهومة وسهلة القراءة لتحقيق الهدف المرجو منها. من خلال التوسع في متطلبات الإفصاح الإلزامية، اصبحت التقارير المالية تعقيدًا أكبر للشركات. (Hitesh et al.,2018).

لذلك، حازت مشكلة تعقيد التقارير المالية مؤخرًا باهتمام الأكاديميين والممارسين والجهات التنظيمية لأسواق المال والمنظمات المهنية المسؤولة عن مهنة المحاسبة مثل: مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، نتيجة الإفراط في الإفصاح، حيث أصبح أكثر طولًا وتكرارًا وقل قابلية للقراءة، مما يؤدي إلى عدم القدرة على الاستفادة من كل المعلومات المفصّل عنها، وهو ما ينعكس سلباً على جودة القرارات. هذا، ويعد تعقد التقارير المالية حالة صعبة تواجه مستخدمي التقارير عند القراءة والمعرفة والمراجعة والتحليل للمعلومات الواردة بهذه التقارير، على الرغم من أن زيادة الإفصاح تساهم في تحسين اتخاذ قرارات مستخدمي هذه التقارير المالية (Koholga & Jerry,2016). وقد أشارت بعض الدراسات إلى ان تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) قد أدى إلى تحسين جودة التقارير المالية بسبب ما تقدمه من معلومات إضافية تتميز بالملاءمة والموثوقية والقابلية للمقارنة، كما تحد من مشكلة عدم تماثل المعلومات المحاسبية، وزيادة قدرة المستثمرين

والمحللين الماليين على تقييم إدا الشركات. (Soderstrom&Sun,2007&Chaung et al.,2016).

وعلى ذلك يتناول الباحثين النقاط التالية:

١/٢/٢ مفهوم الإبلاغ المالي. ٢/٢/٢ أهداف الإبلاغ المالي. ٣/٢/٢ مزايا تطبيق الإبلاغ المالي.

٤/٢/٢ معايير المحاسبة الدولية والإبلاغ المالي. ٥/٢/٢ المستفيدين من الإبلاغ المالي.

٦/٢/٢ مفهوم جودة الإبلاغ المالي. ٧/٢/٢ أهداف جودة الإبلاغ المالي. ٨/٢/٢ الخصائص

النوعية الواجب توافرها لتحقيق جودة الإبلاغ المالي. ٩/٢/٢ معايير جودة الإبلاغ المالي.

١٠/٢/٢ مداخل جودة الإبلاغ المالي. ١١/٢/٢ قياس جودة إبلاغ المالي.

١/٢/٢ مفهوم الإبلاغ المالي:

لقد اختلف العديد من الباحثين في تفسير مفهوم الإبلاغ المالي، حيث يرى (النجار، ٢٠١٠) بأنه: "نظام متكامل للإبلاغ عن جميع عناصر نظام المعلومات المحاسبية ذات القيمة عن طريق تطبيق أهداف الإبلاغ المالي للإطار الفكرية المحاسبية وأساليب القياس ومبادي الإفصاح".

كما عرف (بكونه محمد، ٢٠١٦) الإبلاغ المالي: "بأنه تجهيز المعلومات المحاسبية ذات القيمة الي المستفيدين كالمقرضين والمستثمرين لتبسيط قراراتهم التمويلية والاستثمارية وقياس حجم وتوقيت التدفقات النقدية الخارجية والداخلية المتوقعة واحتمالية النجاح وقيد التكلفة والعائد".

ويري (وناس، ٢٠١٣) أن الإبلاغ المالي هو: "عملية قياس المعلومات المالية المتعلقة بالوحدة الاقتصادية، والتعبير عنها في شكل معلومات بهدف إيصالها الي الإدارة وأصحاب المصالح من اجل المساعدة في اتخاذ القرارات الرشيدة".

كما عرف مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB؛ الشمري، ٢٠٠٣) بأنه "مجموعة من العمليات التي تعتمد على حاجات مستخدمي القوائم المالية التي يحتاجونها لاتخاذ القرارات، كما يشير الي انها العمليات التي توفر المعلومات ذات الفائدة للجهات ذات الصلة بالشركة بهدف تقدير حجم التأكد للتوقعات المالية المستقبلية".

٢/٢/٢ اهداف الإبلاغ المالي:

لقد حدد مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) أهداف الإبلاغ المالي كالآتي:

- توفير المعلومات المحاسبية ذات القيمة للمستثمرين لفهم المركز المالي للوحدة الاقتصادية ومدي قدرتها على تحقيق الأرباح بهدف ترشيد القرار الاستثماري وتحديد أسعار الأسهم في الأسواق المالية.
- توفير المعلومات المحاسبية المفيدة في تحليل التدفقات النقدية الحالية بهدف تحسين التدفقات النقدية المستقبلية وتحسين توقيتاتها.
- توفير المعلومات المحاسبية المفيدة في صنع القرارات الائتمانية والاستثمارية من اجل مساعدة المقرضين والمستثمرين الحاليين والمستقبليين في تبسيط قراراتهم وتقليص هامش التوقعات لديهم.
- توفير المعلومات المفيدة للجهات الخارجية المتعلقة بنشاط الوحدة الاقتصادية كالجهات الرقابية والجهات الحكومية.
- توفير المعلومات المحاسبية ذات الفائدة عن موارد والتزامات الوحدة الاقتصادية مما يساهم في تحديد نقاط القوة والضعف للوحدة الاقتصادية.

- فوففر المعلوماء المءاسفة ذاء الفففة ءول الوءاءاء الاقفصاءفة بهءف فقءفم المساعءة لأصءاب راس المال فف فبسفف قراءامهم (Spiceland et al, 2007).
 - وأصاف (stick et al., 2013) بان أءاءهم اءءاف الإبلأف المالف، هو فوففر المعلوماء المءاسفة المففة للءهءاء المعنفة فف فقففم أداء الوءاءاء الاقفصاءفة بهءف الفنبؤ بأءاءها المسفبلف وفعزفز العملفاء المسفبلفة وفعنب اءفاء الاءاءاء الماضفة. وكذلء قامء لءنة (Intesa CAS) بفءفء اءءاف الإبلأف المالف فف الوءءة الاقفصاءفة بفمسة نقاء وهف:
 - مساعءة المسففءفءف فف القءرة على الفنبؤ بالففراءاء المالفة المءوءعة للوءءة الاقفصاءفة.
 - مساعءة المسففءفءف فف فءفء قءرة الوءءة الاقفصاءفة على الوفاء بالفزامها للمقرضفن.
 - مء المسففءفء الخارجف بما فءءاء من معلوماء لغرض اءءاء القراء الرشفء.
 - فقءفم المساعءة للمسففءفء لمعرفة طبعفة الوءءة الاقفصاءفة وءءمها وءرفب مسءوئ نشاطها وكذلء وضمها المالف.
 - مساعءة المسففءفء على المعرفة والفنبؤ بفءاء العملفاء المءعلقة بالفوءءة الاقفصاءفة (العباءف، ٢٠٠٩؛ ءلف البلاءوئ، ٢٠١٨).
- ٣/٢/٢ مز افا فطبفف معاففر الإبلأف المالف.

لفطبفف المعاففر المءاسفة فأففر قوئ على أداء الشرءاء بشءل عام، ءاصة ففما فءعلق بمصالء الءهءاء الفف فرفبء مع الشرءاء من ملاء، ممولفن، وموظففن، عملاء فءارففن وءكوماء ورفهم، أء فءء معاففر المءاسفة بمءابة مقاففس لءعرف على مءف شفافية البفانااء وءرءة فءققها لءقة، لذلء لم فءء فطبفف المقاففس المءاسفة الءولفة بفء الشرءاء وانما هو ضرورة إءارفة ومالفة واقفصاءفة، إء فرئ والعفءفء من الباءءفن والمهءمفن إن اسءءءام

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

المقاييس المحاسبية الدولية الخاصة بالإبلاغ المالي يضمن للشركات الحصول على عدة مزايا

أهمها:

- تعتبر المقاييس الدولية المرتبطة بالإبلاغ المالي أحد المرتكزات المهمة التي يعتمد عليها في اعداد القوائم المالية التي تكتسب صفه الموضوعية.
- تساهم مقاييس الإبلاغ المالي في عرض الواقع الاقتصادي عن تعاملات الشركات وتقديم صورة واضحة عنها وفق نظرة اقتصادية ومالية وليس وفق النظرة القانونية فقط.
- يؤدي تبني مقاييس الإبلاغ المالي الي تغيير رؤية العديد من الدول والجهات المحاسبية التي ركزت في الأونة الأخيرة للاهتمام في صياغة الالتزامات والإجراءات المهمة من اجل تحديد اهداف المحاسبة والقوائم المالية.
- تعمل معايير الإبلاغ المالي تعزيز الإفصاح خاصة في الملاحق عن طريق توفير معلومات وصفية وكمية حسب القطاعات الجغرافية للشركات.
- تعمل مقاييس الإبلاغ المالي على اعلان القوائم المالية التي تغطي مجالات زمنية معينة مما يتيح في الحصول على معلومات مفيدة في الوقت الملائم.
- توفر معايير الإبلاغ المالي الحاجات الأساسية للمستخدمين عن طريق توفير معلومات ضرورية وفق طرائق موضوعية وموحدة تخفض من تفاوت المعلومات المقدمة من قبل أطراف اخري.
- تعمل معايير الإبلاغ المالي الدولية عليس إضفاء صفة الشفافية على حسابات الشركات مما يتيح بتدقيق القوائم المالية (Fields et al.,2001;Healy,2009).

٤/٢/٢ معايير المحاسبة الدولية والابلاغ المالي:

تم تصميم معايير المحاسبة الدولية لتكون مرنة، بحيث يمكن استخدامها في مجموعة متنوعة من البيانات المالية المختلفة، وحيث سعت المنظمات المهنية التي انشأتها ان تبنيها على مبادي المحاسبة، والتي تعد واحدة من المبادئ الأساسية للمحاسبة المالية (المعيني وباسين، ٢٠١٨).

وقد أوضحت لجنة معايير المحاسبة الدولية ان المحاسبين المحترفين الذين يعملون مع التطوير معايير محاسبية مهنية عالية المستوى وان معايير الإبلاغ المالي تساعد على تقليل الاختلافات بين الممارسات الخاصة من خلال توفير مجموعة من الارشادات التي يتم قبولها بشكل عام من قبل المحاسبين (الراوي، ١٩٩٥). وتعد معايير الإبلاغ المالي مهمه لأنها تساعد في اجراء مقارنات بين الشركات المختلفة كما انها تساعد في تقليل تكلفة معالجة البيانات المحاسبية، كونها صادرة عن مؤسسات مهنية معروفة بحيادها ونزاهتها (الشحات والسليحات، ٢٠١٥).

٥/٢/٢ المستفيدين من الإبلاغ المالي:

هنالك العديد من الجهات المهتمة بالإبلاغ المالي وتحليل القوائم المالية، بحيث تختلف استخدامات تلك المعلومات وذلك تبعاً لتنوع علاقاتهم بالوحدة الاقتصادية ومن أهمها الاتي:

- **المديرون والعاملون:** لتحديد درجة نجاح واستقرار ربحية الوحدة الاقتصادية وازدهارها، لفهم قدرتها علي دفع الرواتب او تلقي المكافآت والترقيات فضلا عن بعض المزايا التي اعتمدت على الأداء المالي للوحدة مثل تعويضهم عن خيارات الأسهم، والتي من الممكن ان تصبح بدون فائدة (اقل قيمة) إذا انخفضت أسعار الأسهم (بتقي، ٢٠١٦).

- **المستثمرون:** التقارير المالية هي أحد مصادر المعلومات التي يستفيد منها المستثمرون، وذلك لتعلم كيفية استخدام موارد الوحدة الاقتصادية لمساعدتهم على اتخاذ القرارات في عملية شراء أو بيع أو عقد استثمارات بشكل صحيح (Alexander et all.,2014).
- **الموردون والدائنون:** يرغب الموردون والدائنون للوحدة الاقتصادية بالحصول على المعلومات المالية لفهم إمكانية الحصول قيمة السلع المباعة الي الوحدة الاقتصادية، وتحديد قدرتها في الاستمرار إذا كانت السلع قابلة للاستبدال او الخدمة ما بعد البيع (Aller,2010).
- **المستشارون والمحليون:** بما في ذلك محللون ماليون وصحفيون وخبراء اقتصاديون والاحصائيون والباحثون والنقابات والسماصرة وغيرهم من مقدمي الخدمات الاستشارية، وكالات الائتمان، وعندما تكون هناك أسئلة حول التقارير المالية والإفصاح عنها نقوم بمواجهتها وينعكس ذلك في حالة التحليل وقرارات المستفيدين، حيث يعتمد المحليون على التقارير المالية من خلال استخراج النسب واجراء المقارنات للمساعدة في اتخاذ القرارات (Alexander et all.,2014).
- **الزبائن:** يهتم الزبائن السابقون والحاضرون والمحتملون بالحصول على المعلومات التي تساعدهم في اتخاذ القرارات عندما تكون هناك معاملات طويلة الاجل (بوخالقة، ٢٠١٣).
- **السلطات الضريبية:** قامت هذه السلطات بوضع الالتزامات الضريبية بالاعتماد على بيانات القوائم المالية، بالنتيجة فان هذه السلطات تشعر

بالقلق من ضعف صحة هذه المعلومات المعروضة في القوائم المالية (palea,2013).

- الحكومات ووكالاتها: لدى الحكومات بما في ذلك الإدارات والهيئات المعنية بالمراقبة على قطاع التجارة او الصناعة، والسلطات المحلية مجموعة اهتمام واسع بالتقارير المالية عن أنشطة الوحدة الاقتصادية مثل إحصاءات الدخل القومي والإحصاءات المماثلة (Aller,2010).

٦/٢/٢ مفهوم جودة الإبلاغ المالي.

عرف (جابر، ٢٠١٠) جودة الإبلاغ المالي بأنه: "عملية قياس للبيانات المالية المرتبطة بالشركة وللإفصاح عنها كمعلومات عن طريق الكشوفات المالية الأساسية والتقارير المرحلية او أي وسائل اخري من اجل ايصالها للإدارة وأصحاب المصالح لمساعدتهم في تبسيط القرارات". كما عرف (الانباري، ٢٠١٤) جودة الإبلاغ المالي بأنها: "توفير معلومات الإبلاغ المالي اللازمة لتلبية احتياجات المستخدمين وهذا يتطلب وصف دقيق للواقع الاقتصادي وتسجيل الاحداث الاقتصادية في الوقت المناسب واستخدام ملائم للحفاظ".

ويري (Tang et all.,2008) بأنها: "النطاق الذي تعمل به التقارير المالية لتزويد المعلومات الصحيحة والعادلة حول الأداء الاقتصادي والوضع المالي للوحدة الاقتصادية". وقد عرفها (العبادي، ٢٠١٩) بأنها: "العملية التي يتم من خلالها نقل المعلومات المالية للجهات المعنية المرتبطة بالوحدة الاقتصادية من خلال التقارير المالية السنوية التي اعدتها الشركة، إذا يعتبر الإبلاغ المالي الوسيلة التي تعتمد عليها الجهات الخارجية للحصول على المعلومات المحاسبية المفيدة لاتخاذ القرارات".

٧/٢/٢ اهداف جودة الإبلاغ المالي.

لقد حدد (Ferdy,et all,2009) اهم أهداف جودة الإبلاغ المالي كالآتي:

- تواجد الجودة في القوائم المالية يؤثر بصورة إيجابية في أصحاب راس المال وأصحاب المصالح في اتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية وتخصيص الموارد الأخرى التي تزيد من كفاءة الوحدة الاقتصادية.
- تقديم معلومات محاسبية ذات جودة في القوائم المالية الخاصة بالدرجة الاولى للمستوي المالي للوحدات الاقتصادية.
- اما (Ball at all.,2003) فقد لاحظوا أن جودة الإبلاغ المالي تهدف الي إلزام الدول على اعداد قوائم وتقارير مالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية والتي من شأنها تحسين التجارة الدولية وجذب الاستثمارات الخارجية لتلك الدول.
- أشار (Jannis et all., 2014) الي ان جودة الإبلاغ المالي تساهم في تحسين الإفصاح على أساس القيمة العادلة مما يساعد في تبسيط اتخاذ القرارات الاستثمارية لكافة الجهات المستفيدة الخاصة بالوحدة الاقتصادية.

٨/٢/٢ الخصائص النوعية الواجب تو افرها لتحقيق جودة الإبلاغ المالي.

تمثل الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية السمات التي تجعل معلومات التقارير المالية مفيدة للمستخدمين، وتنقسم الخصائص النوعية الي نوعين هما:

أولاً: الخصائص الرئيسية: اعتمد مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) خاصيتين رئيسيتين في بيان مفاهيم المحاسبة المالية رقم (٢) (SFAC2) وهما التمثيل الملائمة والتمثيل الصادق، حيث تجعل المعلومات المحاسبية ذات فائدة للمستخدمين لاتخاذ القرارات (صالح، ٢٠١٠)؛ نعرضهم كما يلي:

● **الملائمة:** حيث تساعد المستفيدين على اتخاذ القرارات وتؤثر في عملية صنع القرار وتجعل المستفيدين قادرين على تقييم الاحداث الحالية والسابقة وتصحيحها وتأكيدھا، وان أهم جزء من فائدة استخدام المعلومات في عملية اتخاذ القرار هو قدرتها على التوافق مع إطار المفاهيم الصادر ضمن المعايير الدولية للإبلاغ المالي، حيث تأخذ التقارير السنوية دوراً حاسماً في الكشف وتحديد مستوي الملائمة عن طريق كشف المعلومات التي تقدم كتغذية مرتدة (Kanthi&Albarqi,2017)، **ولها مميزات وهي:**

- ❖ **القيمة التنبؤية:** تتيح للمعلومات قدرة التنبؤ بالأحداث المستقبلية، حيث يمكن استخدامها كمدخلات لتوقع النتائج المستقبلية.
- ❖ **القيمة التوكيدية:** تقدم تأكيد للمستفيدين عن قراراتهم السابقة أو تقييمهم للقرارات، حيث تكون المعلومات ذات قيمة توكيدية عندما تكون قادرة على تأكيد الاحداث السابقة.
- ❖ **الأهمية النسبية أو المادية:** تعتبر المعلومات ذات قيمة جوهرية إذا كان حذفها أو تحريفها سيؤثر على القرارات التي يتخذها المستفيدين على أساس المعلومات المالية للوحدة الاقتصادية معينة (fasb.org).
- ❖ **التمثيل الصادق:** وهي الخاصية الرئيسية الثانية بعد خاصية الملائمة، فهي جودة المعلومات التي تقدم معلومات ليس بها خطأً أو تحيز وتمثل بصدق ما تهدف الي تمثليه وتوضيحه، فيما يخص الإجراءات والموثوقية مقياس يعتمد على الإخلاص كما يراد تمثليه للمستفيد، وعندما تكون المعلومات التي يعتمد عليها المستفيدون محققة ستكون المعلومات خالية من التحيز والاطء المادية

وتوضح بناء على صفات المعلومات مثل الصدق والقابلية للتحقق والحياد

(مزهر، ٢٠١٨) ولها ثلاث مميزات:

١. الحيادية: عدم وجود تحيز في التقارير المالية عند تقديمها

للمستفيدين وبالتالي تزداد ثقتهم بالمعلومات.

٢. الاكتمال: تشمل معلومات كافية عن نشاط الوحدة الاقتصادية

التي يمكن ان يحتاج اليها المستفيدون في صنع القرارات.

٣. الخلو من الخطأ: عدم وجود أي أخطاء في المعلومات، حيث تمثل

بصدق العوامل الاقتصادية الموصوفة (كاطع، ٢٠١٦).

ثانياً: الخصائص الثانوية التعزيزية: وتتمثل الخصائص الثانوية بالآتي:

• قابلية للفهم: حيث يعتبر الفهم من السمات الرئيسية للمعلومات في التقارير

المالية وأيضاً عن طريق التواصل الجيد والفعال تتحقق معنا جودة الفهم،

فاكلما كان المستفيدون يستعطون فهم المعلومات بشكل جيد، كلما زادت

الجودة المحققة، وتعتبر واحدة من الخصائص النوعية التعزيزية التي

ستزداد عند تقديم معلومات واضحة وكافية (Alawiye, et al ,2018).

• قابلية المقارنة: هي مفهوم السماح للمستفيدين بمقارنة التقارير المالية حتى

يتم تحديد المركز المالي والتدفق النقدي وادا الوحدة الاقتصادية، حيث

تسمح للمستفيدين بالمقارنة بين الوحدات الاقتصادية المتشابهة والنشاط

وفي الفترة نفسها وحتى تتم عملية المقارنة يجب ان تكون الاحداث مطابقة في

الحالتين، حيث ستنعكس عن طريق حقائق وأرقام محاسبية بطريقه تعكس

هذه الاختلافات كمياً بطريقه تقبل المقارنة والتي يمكن تفسيرها بسهولة

(Beets et all.,2009).

- قابلية التحقق: حيث يمثل الوضع الاقتصادي الفعلي للمعلومات المالية التي يفصح عنها حيث لهذا المفهوم قيمة توضح مستوي تمثيل الالتزامات والموارد الاقتصادية، وبما في ذلك المعاملات والاحداث بشكل كامل لها في التقارير المالية، حيث ان الجودة لها حيادية لمفهوم فرعي تتعلق بالموضوعية والتوازن (المسعودي والجبوري، ٢٠١٦).
- التوقيت المناسب: هو الوقت الجيد الذي نحصل فيه على المعلومات التي تكون متاحة لمتخذ القرار قبل فقدان تأثيراتها القوية والجيدة، حيث عندما تقوم بتقييم جودة التقارير المالية في تقرير سنوي، سيقوم التوقيت عن طريق الفترة بين نهاية العام وتاريخ اصدار تقرير المدقق_ للوقت الزمني الذي يأخذه المدقق لتوقيع التقرير بعد نهاية السنة المالية (Tasios&Bekiaris,2012).

٩/٢/٢ معايير جودة الإبلاغ المالي:

لتحقيق جودة الإبلاغ المالي لدي صانع القرار، يجب ان تتوافر المعايير

التالية:

- المعايير المهنية: وفيها تركز المجالس المهنية والهيئات المحاسبية على اعداد معايير محاسبية لضبط وتدقيق الأداء داخل الوحدة الاقتصادية، حيث تعمل على حالة زيادة التأكد لدي المستثمرين الخاص باستثماراتهم مما يتطلب منهم الحاجة لأعداد قوائم مالية تتميز بجودة الإبلاغ المالي.
- المعايير القانونية: حيث تعمل الكثير من الوحدات الاقتصادية في اغلب البلدان على تطوير معايير جودة الإبلاغ المالي عن طريق وضع بعض القوانين وتشريعات المنظمة حتى تشكل وحدات اقتصادية منظمة، بجانب وجود هيكل تنظيمي لمتابعة سير الأداء في الوحدة الاقتصادية التي يفصح عنها (حسين، ٢٠١٦).

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

- **المعايير الفنية:** ان وجود معايير فنية تزيد من جودة الإبلاغ المالي، وذلك سيزيد من درجة التأكد لدي المستثمرين والمساهمين وأصحاب المصالح داخل الوحدة الاقتصادية وبالتالي الالتفات نحو اصدار معايير كثيرة ستساعد في توفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المطلوبة.
- **المعايير الرقابية:** نلاحظ هناك ان تركيز الإدارة وأصحاب المصالح على عنصر الرقابة كأحد مكونات العملية الإدارية ولنجاح هذا العنصر يجب ان يكون هناك رقابة فعالة على سياسات وإجراءات التنفيذ بصورة فعالة في الوحدة الاقتصادية، حيث تتميز البيانات المقدمة بجودة الإبلاغ المالي العالية (محمد، ٢٠١٨).

١٠/٢/٢ مداخل جودة الإبلاغ المالي:

هناك ثلاث مداخل لجودة الإبلاغ المالي وهي:

- **الجودة في عرض التقارير المالية:** يجب ان تتوافر السهولة في الحصول على التقرير في الوقت المناسب وعرض المعلومات بطريقة متجانسة ومفهومة ولا تحتاج الي مزيد من التوضيح والتفسير عند استعمال هذه المعلومات، وفي هذا النوع من جودة الإبلاغ المالي يجب ان تتوفر أربعة خصائص للمعلومات وهي الاتساق، الحياد، الشفافية، التوقيت.
- **الجودة في محتوى التقارير المالية:** وجود قيم البيانات الصحيحة، أي إن الأرقام الحقيقية، تعكس الواقع المالي للوحدة الاقتصادية وبالتالي يكون التقرير خالياً من الأخطاء الجوهرية، ويجب ان تتوفر ثلاثة خصائص للمعلومات في هذا النوع من جودة الإبلاغ المالي وهي الدقة، الشمول، الاكتمال.

- الجودة في صياغة التقارير المالية: إظهار المعلومات بصورة جيدة إذ تكون الكلمات المختارة لوصف القوائم المالية واضحة ومفهومة ومعبرة عن دقة المعلومات المالية وهذا يتطلب توفير خاصية الوضوح (محمد، ٢٠١٨).
- ١١/٢/٢ قياس جودة ابلاغ المالي:

يوجد العديد من الطرق المختلفة لقياس جودة التقارير المالية، ومن الطرق الأكثر شيوعاً لتقييم جودة التقارير المالية الآتي:

- النظرية المعيارية: وتشير هذه النظرية الي ان المعايير الدولية للإبلاغ المالي قد زادت من جودة المعلومات المالية من حيث الخصائص لملائمة ومقارنة احتمال ان تعتمد الإدارة والحكومات المختلفة بشكل دقيق علي المعلومات المالية باستخدام طريقة تطبيق القواعد نفسها المتبعة في استخدام اختلافات المبادئ التي يمكن ان تؤثر بالسلب على المعلومات المالية (Kanthi&Albarqi,2017).
- ملاءمة القيمة: وفيها يتم قياس جودة معلومات التقارير المالية بالتركيز علي الارتباط بين الأرقام المحاسبية ورد فعل سوق الأسهم، حيث يفترض ان سعر السهم يمثل القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية، وفي الجانب الاخر تمثل الأرقام المحاسبية الوحدة الاقتصادية بناء على الإجراءات المحاسبية، حيث عندما يكون المفهومين مرتبطين، أي عندما تكون التغييرات في المعلومات المحاسبية تتوافق وتتشابه مع التغييرات في القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية، فمن الضروري ان توفر معلومات الأرباح معلومات ذات ملاءمة وموثوقية بها، ويتم استخدام هذا النموذج لقياس استمرارية التباين والقدرة الإنتاجية والاهمية والتمثيل الصادق للمعلومات المالية (Beset et al.,2009).

- الأساليب التي تعمل على تفعيل الخصائص النوعية: الهدف من أساليب تفعيل السمات النوعية وهو تقييم سمات الجوانب والابعاد المختلفة للمعلومات المالية وغير المالية للتقارير المالية بهدف تحديد درجة فائدتها، ويتحقق ذلك من خلال استعمال الفهارس او الاستبيانات التي تنشأها لالتقاط الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (إبراهيم، ٢٠١٦).
- العناصر المحددة للتقارير المالية: وتتضمن العناصر المحددة للتقارير المالية ادوات القياس التي تركز على المعلومات المالية وغير المالية للتقارير السنوية، وتعمل على فحص تأثيرات المعلومات المحددة للتقارير المالية على قرارات المستفيدين، وتتضمن الأمثلة البحثية في هذا المجال فحص التصريحات في المعلومات المالية، واستعمال السرد في التقارير السنوية؟ واستعمال أيضا الرسوم البيانية في التقارير السنوية، وتشخيص المحتوى الذي يقوم بفحصه الرئيس التنفيذي في التقارير السنوية، وفحص تقرير او شهادات المدقق ومشكلات الاستمرارية (Stergios&Bekiaris,2012).
- نموذج الاستحقاق: يعمل نموذج الاستحقاق على قياس جودة الأرباح، ويتم تطبيق نموذج الاستحقاق لقياس مستوي إدارة الأرباح وفق اللوائح والتشريعات الحالية كالاعتماد السابق للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وما بعد اعتمادها، وتفترض هذه النماذج ان المديرين يستعملون الاستحقاقات التقديرية التي تجعلهم يمارسون نوع من السيطرة لإدارة الأرباح (Hashim,2012).

المبحث الثالث

العلاقة بين القيمة العادلة وشفافية الإبلاغ المالي

مقدمة:

تتميز الحقبة الراهنة بتغيرات بيئية وسياسية واقتصادية عديدة، حيث واجهت الوحدات تحديات عديدة أثرت على دقة وموثوقية القياس المحاسبي. تضمنت هذه التحديات التراجع المستمر في قيمة العملات بسبب التضخم، إضافة إلى عوامل أخرى لم تُناقش في هذه الدراسة. أدت هذه العوامل إلى زيادة الضغوط على مجال المحاسبة والحاجة إلى إعادة النظر في طريقة القياس عبر استخدام التكلفة التاريخية. بتقليص المعلومات المعروضة في التقارير المالية، بات التركيز أقرب إلى الوضع الفعلي للوحدة لضمان دقة وموثوقية المعلومات للمستخدمين. من هنا، بدأت الجهات المعنية بالمحاسبة في البحث عن بدائل للتكلفة التاريخية، وظهرت جهود جديدة بعد أزمة الرهن العقاري لعام ٢٠٠٨ من الهيئتين الأمريكية (FASB) والدولية (IASB)، من أجل اختيار مبدأ محاسبي يحل محل التكلفة التاريخية بشكل فعال لضمان توفير معلومات موثوقة وملائمة في التقارير المالية. (Eccher&Heala,2003).

عملت المنظمات المهنية على وضع معايير محاسبية تتعامل مع قيمة العادلة وأساليب قياسها والإبلاغ عنها، وحثت على التوجه نحو استخدامها بدلاً من التكلفة التاريخية. واختير مبدأ القيمة العادلة لأنه يساعد في تقييم دقيق لعناصر القوائم المالية وتوفير معلومات أكثر فائدة للمستخدمين. يركز البحث الحالي على أهمية تبني محاسبة القيمة العادلة وتطبيقها في التقارير المالية لتوفير معلومات محاسبية دقيقة عن الوضع الاقتصادي وتحسين جودة التقارير المالية التي تعتبر مصدراً أساسياً لتمثيل الموقف المالي ونتائج النشاط للوحدة، وهذا يسمح لمستخدمي التقارير المالية باتخاذ القرارات الصحيحة. (فاطمة النعيمي، ٢٠٢١).

وعلى ذلك يتناول الباحثين النقاط التالية:

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

١/٣/٢ دور الإبلاغ المالي في تعزيز الشفافية في القوائم المالية.

٢/٣/٢ أهمية معايير التقييم الدولية (IVS) في تعزيز معايير الإبلاغ المالي.

٣/٣/٢ معايير التقييم الدولية وعلاقتها بجودة الإبلاغ المالي (ملائمة المعلومات المحاسبية).

٤/٣/٢ العلاقة بين القيمة العادلة وشفافية الإبلاغ المالي.

١/٣/٢ دور الإبلاغ المالي في تعزيز الشفافية في القوائم المالية:

تساهم المعايير المحاسبية الدولية الصادرة من قبل (IFRS) في زيادة ثقافة الشركات بتوفير الحد الأدنى من المعلومات المالية للمستخدمين الخارجيين من مساعدتهم في اتخاذ القرارات، فالالتزام بتطبيق المعايير الدولية الخاصة بالإبلاغ المالي في الشركات ينعكس على تطوير القوائم المالية في توفير المعلومات المتعلقة بالتعاقدات والعقود والقروض والاستثمارات الطويلة الأجل مما يبين للمستخدمين مدى قدرة الشركة على الاستمرار في المستقبل ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها (مشكور والغانمي، ٢٠١٨).

٢/٣/٢ أهمية معايير التقييم الدولية (IVS) في تعزيز معايير الإبلاغ المالي:

إن مؤسسة (IFRS) هي الهيئة الاشرافية لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB). تلتزم المؤسسة، من خلال مجلس معايير المحاسبة الدولية بتطوير الصالح العام مجموعة واحدة من معايير المحاسبة العالمية عالية الجودة التي تتطلب معلومات شفافة وقابلة للمقارنة في البيانات المالية للأغراض العامة ويقوم أمنا مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية بتشجيع عمل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) والتطبيق الصارم للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ولكنهم لا يشاركون في أي مسائل فنية تتعلق بالمعايير. تقع هذه المسؤولية على عاتق مجلس معايير المحاسبة الدولية وحدها. لذلك أعلنت مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) ومجلس معايير التقييم الدولي (IVSC) اليوم عن بيان مشترك لبروتوكولات التعاون بشأن المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) ومعايير التقييم الدولية (IVS) حيث لدي كل من (IVSC) ومؤسسة (IFRS) مصلحة

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

مشتركة في القياس المتسق للقيمة العادلة للتقارير المالية. تستخدم بعض المعايير الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية القيمة العادلة كأساس للقياس. كما قام مجلس معايير المحاسبة الدولية بنشر المعيار الدولي للتقارير المالية رقم (١٣) لقياس القيمة العادلة، والذي يحدد مبادئ قياس القيمة العادلة عندما يكون مطلوب استخدامها في معايير التقارير المالية الأخرى، حيث لدي (IVSC) معايير وإرشادات بشأن القيمة العادلة وقياسات التقييم الأخرى (dart.deloitte.com).

ولعل من المناسب التركيز على اهم المعايير الموجودة الواردة بـ (IVSC) والمتمثلة بمعيار (٤٠٠) المصالح العقارية وكذلك المعيار (٣٠٠) الآلات والمعدات أذ سيتم تناول أسس التقييم ومداخل التقييم لها وبعض الأمور الأخرى الخاصة بكل معيار وفق ما جاء بمعايير (IVSC) للخروج بنتيجة يمكننا بيان مدى العلاقة بتلك المحاور مع ما جاء من معيار (IAS16) المناظر لـ (IVSC) اذ يري الباحثين ان معايير (IVSC) تعتبر مكتملة في اثبات مصداقية التقييم لمعيار (IAS16) لتطبيقها بالبيئة العراقية وبما يعزز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية وبما يرشد قرارات مستخدميها. ولتنفيذ تلك المهمة سيتم البحث في أسس ومداخل تقييم معايير (IVSC) أعلاه ومدى انسجامها مع معيار (IAS16) المناظر لها (Almaeni,2020).

ونتيجة لذلك، ولأن تحسين العلاقة بين المخاطر والربح هدفاً يتم تطبيقه في كل منتج بنكي، ويمتد ليشمل محفظة البنك بأكملها. أصبحت البنوك تهتم بالمؤشرات المالية للمراقبة الدائمة للمخاطر والتي تعبر عن مدى الترابط بين كفاءة النشاط البنكي وفعالته في تحقيق الاستقرار عند تعرض مؤسسة بنكية واحدة للمخاطر أو التي يمكن أن تعرض النشاط البنكي ككل للخطر. حيث يقوم البنك باحتساب عدد من المؤشرات المالية التي تستند إلى الإجمالي المرتبط بالمخاطر التي يتحملها البنك ومدى تأثيرها على الربحية (Almaeni,2020).

٣/٣/٢ معايير التقييم الدولية وعلاقتها بجودة الإبلاغ:

أن وجهة النظر التقليدية للإبلاغ المالي تركز في توفير تقارير مالية بهدف انجاز وظيفة الإدارة بوصفها خاضعة الي المسائلة عن استغلالها للموارد المؤتمنة من قبل مالكي الوحدة الاقتصادية والابلاغ المالي هنا يتعلق بالأهداف التقليدية للمحاسبة مما يؤدي الي التركيز على صفقات مبنية على قرارات فعلية اتخذتها ونفذتها الإدارة. اما وجهة النظر الحديثة فأنها تدور حول الإبلاغ المالي المرتبطة بملكية وسائل انتاج معينة وبموجب وجهة النظر هذه لا يمكن الحكم على الإدارة من خلال قدرتها على تحقيق الربح وانما يضاف الي ذلك القدرة على اتخاذ قرارات مبنية على توقعات مستقبلية. وهذا يتطلب توفير معلومات ذات توجه مستقبلي سواء للإدارة ام للمستخدمين الاخرين بمعنى ان التركيز على نظم الكلفة التاريخية سيكون قليلا مقابل اتساع التركيز على نظم القيمة الجارية باعتبارها تكون أكثر منفعة (النجار، ٢٠١٠).

٤/٣/٢ العلاقة بين القيمة العادلة وشفافية الإبلاغ المالي:

فيما يخص علاقة القيمة العادلة بأبعاده على شفافية الإبلاغ المالي فقد إشارة دراسة (Carroll et all.,2003) الي وجود ارتباط معنوي بين أسعار الأسهم والقيمة العادلة للاستثمارات المالية، كما اشارت دراسة (العروود، ٢٠١٢) الي وجود علاقة بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية وبين قياس القيمة العادلة وانه يوجد علاقة معنوية بين مخاطر القياس (مخاطر ائتمانية، سيولة وسوقية) عند قياس القيمة العادلة، كما اشارت دراسة (النجار، ٢٠١٠) الي ان تطبيق محاسبية القيمة العادلة من قبل شركات المساهمة العامة يزيد من درجة الموثوقية وملاءمة المعلومات الواردة في قوائمها المالية، كما إشارة دراسة (السعبري ومردان، ٢٠١٣) الي ان محاسبة القيمة العادلة للأصول المالية لها اثر جوهري في مؤشرات الأداء المالي، وان الاخذ بمعايير محاسبية القيمة العادلة يجعل من البيانات المالية أداة مهمة.

الفصل الثالث

الدراسة التطبيقية

مقدمة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة التطبيقية التعرف على مدى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد القيمة العادلة والمتمثلة في: (ملاءمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) على شفافية الإبلاغ المالي لشركات الأدوية المصرية، ويتناول الباحثين في هذا الفصل صياغة النموذج المقترح للدراسة وذلك بعد عرض نتائج عملية تحليل البيانات الأولية للبيانات الخاصة بهذه الدراسة، ومناقشة نتائج التحليل الإحصائي لهذه البيانات للإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة، الذي تضمن ما يلي:

• هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد القيمة العادلة والمتمثلة في: (ملاءمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) على تحسين شفافية الإبلاغ المالي لشركات الأدوية المصرية؟

وترتيباً على ما تقدم، يتناول الباحث في هذا الفصل النقاط التالية:

١/٣ تصميم منهجية الدراسة.

٢/٣ تحليل البيانات واختبار الفروض.

١/٣ تصميم منهجية الدراسة:

تعد مرحلة تصميم الدراسة من المراحل الرئيسية في إعداد وتنفيذ الدراسة التطبيقية، فهي تمثل الإطار المنهجي للدراسة الذي يعتمد عليه الباحثين لتحقيق أهداف الدراسة، واختبار فرضياتها وتحديد نوعية البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات مشكلة الدراسة، وذلك مع توضيح مجتمع وعينة الدراسة، ومتغيرات الدراسة وطرق قياسها، وطرق جمع البيانات، إلى

جانب تحديد أساليب التحليل الإحصائي التي سوف يعتمد عليها لاختبار فرضيات الدراسة واستخلاص النتائج التي تحقق أهداف الدراسة. وهو ما يتناوله الباحثين في النقاط التالية:

١/١/٣ نوع الدراسة. ٢/١/٣ أنواع ومصادر البيانات. ٣/١/٣ متغيرات الدراسة وأساليب القياس.

٤/١/٣ مجتمع وعينة الدراسة. ٥/١/٣ أداة الدراسة وطرق جمع البيانات.

٦/١/٣ تجهيز البيانات لأغراض التحليل. ٧/١/٣ تقييم الاعتمادية والصلاحية.

٨/١/٣ أساليب التحليل والاختبارات الإحصائية المستخدمة.

١/١/٣ نوع الدراسة:

ارتبطت هذه الدراسة بالتعرف على الاتجاهات التقويمية للعاملين في مستوى الإدارة العليا، مستوى الإدارة الوسطي في قطاع شركات الادوية المصرية، شفافية الابلاغ المالي، وبالتالي فان تصميم هذه الدراسة يعتمد على المدخل الوصفي في مجال البحوث الانسانية. من اجل وصف الخصائص والمتغيرات الخاصة بمشكلة الدراسة، وكذلك التعرف على العلاقات بين هذه المتغيرات، والتي تتمثل في ابعاد القيمة العادلة كمتغير مستقل وشفافية الإبلاغ المالي كمتغير تابع.

٢/١/٣ أنواع ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة الحالية على نوعين من البيانات اللازمة لتحقيق اهداف الدراسة،

ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

أ- البيانات الثانوية:

اعتمد الباحثين على مجموعة من البيانات الثانوية اللازمة لتحقيق اهداف الدراسة، وتمثلت هذه البيانات في عدد شركات الادوية المصرية والعاملين بها، وبعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات القيمة العادلة، والارتباط وشفافية الابلاغ المالي من حيث مفهومها

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

واهمية كل منهما والنتائج المترتبة عليها وخصائصها ومكوناتها واهم ابعادها ومحدداتها، واعتمد الباحثين في الحصول على البيانات الثانوية من خلال الاطلاع علي المراجع العربية والاجنبية والكتب والدوريات والمجلات العلمية المتخصصة والتي تناولت موضوع الدراسة او احد جوانبه، وكذلك شبكة المعلومات العالمية (الانترنت).

ب- البيانات الاولية:

اعتمد الباحثين على مجموعة من البيانات الثانوية اللازمة لتحقيق اهداف الدراسة من خلال تصميم قائمة استقصاء وتوجيها الي عينة الدراسة من العاملين في شركات الادوية محل الدراسة. وللتأكد من مدى كفاية ووضوح عبارات قائمة الاستقصاء وكذا صلاحيتها لعملية جمع البيانات الميدانية فقد تم اختبارها على عينه قوامها (٣٨) مفردة من العاملين في شركات الأدوية محل الدراسة وأخذ ملاحظاتهم في الاعتبار ومن ثم ادخال بعض التعديلات على الصياغة النهائية للأسئلة الواردة بالقائمة، وكذلك مناقشتها مع السادة المشرفين قبل البدء في عملية التوزيع الفعلي للقوائم ومرحلة تجميع البيانات.

٣/١/٣ متغيرات الدراسة وأساليب القياس:

يتناول الباحث فيما يأتي المتغيرات والمقاييس المستخدمة في الدراسة. وذلك كما يلي:

١/٣/١/٣ المتغيرات المستقلة: تمثلت في القيمة العادلة حيث تم قياس القيمة العادلة بالاعتماد على مقياس (عبد الرزاق، ٢٠٢٠) والذي يقيس الابعاد الثلاثة لها والمتمثلة في: (ملائمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة علي تعزيز فائدة المعلومات) وتم استخدام (١٧) عبارة باستخدام مقياس ليكرت والمتدرج من خمس نقاط لإتاحة الفرصة لأفراد عينه الدراسة للتعبير عن آرائهم ازاء كل عبارة في قائمة الاستقصاء حيث تم اعطاء كل اجابة درجة محددة تتدرج من (١) غير

موافق تماما الي (٥) موافق تماما علي هذه العبارات مع وجود درجة حيادية في المنتصف.

المتغيرات التابعة: تمثلت في شفافية الإبلاغ المالي حيث تم قياس شفافية الإبلاغ المالي بالاعتماد على مقياس (صالح، ٢٠٠٩) وتم استخدام (١٤) عبارة باستخدام مقياس ليكرت الشهير والمتدرج من خمس نقاط لإتاحة الفرصة لأفراد عينه الدراسة للتعبير عن آرائهم ازاء كل عبارة في قائمة الاستقصاء حيث تم اعطاء كل اجابة درجة محددة تتدرج من (١) غير موافق تماما الي (٥) موافق تماما على هذه العبارات مع وجود درجة حيادية في المنتصف.

٤/١/٣ مجتمع وعينة الدراسة:

قام الباحثين بأجراء الدراسة على العاملين بشركات الادوية المصرية التابعة لقطاع الاعمال العام والجدول التالي (١-٣) يوضح حجم المجتمع وعينة الدراسة:

جدول رقم (١-٣): مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة		شركات الأدوية المصرية
النسبة	عدد العاملين	
٪١٣,٥٦	١٧٧٧	مقياس للأدوية.
٪٣٧,٩٢	٤٩٧٠	المصرية لتجارة الادوية.
٪١٨,٤١	٢٤٢١	النيل للأدوية.
٪١٩,٩٧	٢٦١٧	القاهرة للأدوية.
٪١٠,٠٧	١٣٢٠	العربية للأدوية.
٪١٠٠	١٣١٠٥	الإجمالي عدد (٥) شركات ادوية

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مركز معلومات قطاع الاعمال العام للشركات القابضة ٢٠٢٢ م.

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

وتم تحديد حجم العينة من وحدات المعاينة بشركات الأدوية المصرية محل

$$n = \frac{z^2 \times N \times P(1-P)}{\Delta^2 \times N + z^2 \times P(1-P)} \quad \text{الدراسة، بالاعتماد على المعادلة التالية (إدريس، ٢٠١١م):}$$

حيث أن:

n: حجم العينة. N: حجم المجتمع. Z: عدد الوحدات المعيارية وهي $1,96 \pm$ لمستوى ثقة ٩٥٪.

P: نسبة عدد المفردات التي يتوافر فيها الخصائص موضوع الدراسة وهي ٥٠٪.

1-P: نسبة الخطأ أو الفشل وهي مكمل لـ P. Δ : حدود الخطأ وهي ٥٪ لمستوى ثقة ٩٥٪.

وبتطبيق المعادلة السابقة، يكون حجم العينة:

$$n = \frac{(1.96)^2 \times 13105 \times 0.50(1-0.50)}{0.05^2 \times 13105 + (1.96)^2 \times 0.50(1-0.50)}$$

واعتمد الباحثين في اختيار مفردات العينة والبالغ عددها (٣٨٤) مفردة

من مجتمع الدراسة والبالغ عدده (١٣١٠٥) مفردة على أسلوب العينة العشوائية البسيطة.

١/٤/١/٣ وحدة المعاينة:

تمثل وحدة المعاينة المفردة التي سوف يتم توجيه قائمة الاستقصاء اليها، نظرا

لتوافر الاجابات لديها والتي وقع الاختيار عليها عند سحب العينة العشوائية

البسيطة، وقد تمثلت عينه الدراسة من العاملين في شركات الأدوية المصرية محل الدراسة.

٥/١/٣ اداه الدراسة وطرق جمع البيانات:

تمثلت اداه الدراسة الحالية وطريقة جمع البيانات الاولية في قائمة الاستقصاء موجهه

للعاملين في مستوى الإدارة العليا، مستوى الإدارة الوسطي بشركات الادوية محل الدراسة من

خلال توزيع قوائم الاستقصاء علي المستقصي منهم، وقد راعى الباحثين عند تصميمها البساطة والسهولة والوضوح وترتيب الاسئلة حسب تسلسل متغيرات الدراسة واشتملت القائمة علي عدد (اربع) صفحات، حيث تم تخصيص الصفحة الاولى كغلاف لتقديم الدراسة والغرض الرئيسي منها، وطلب التعاون من المستقصي منه في استيفاء بيانات الاستقصاء، اما الصفحات الأخرى فقد اشتملت علي الاجزاء التالية:

➤ الجزء الاول: تضمن مجموعه من الاسئلة عددها (١٧) سؤال موجهه لقياس القيمة العادلة من خلال عدة ابعاد والتي تمثلت في: (ملائمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات).

➤ الجزء الثاني: تضمن مجموعه من الاسئلة عددها (١٤) سؤال موجهه لقياس شفافية الإبلاغ المالي.

٦/١/٣ تجهيز البيانات لأغراض التحليل الاحصائي:

قام الباحثين بترميز الابعاد التي اشتملت عليها قائمه الاستقصاء، ثم ادخال بيانات قوائم الاستقصاء في الحاسب الالي لتكون جاهزة لعملية التحليل بواسطة استخدام برنامج ميكروسوفت اكسل (Microsoft Excel ver.2016)، وتلخصت خطوات اعداد البيانات لأغراض التحليل الاحصائي، في الخطوات التالية:

➤ ترميز البيانات: قام الباحثين بالترميز اللازم للبيانات التي اشتملت عليها قائمة الاستقصاء بشكل يسهل على الباحثين التعامل مع ابعاد الدراسة واجراء التحليل الاحصائي. وتم ترميز ابعاد الدراسة على النحو التالي:

- المتغير المستقل (القيمة العادلة) = X
- المتغير التابع (شفافية الإبلاغ المالي) = Y

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

➤ تفريغ وإدخال البيانات في الحاسب الآلي: قام الباحثين بتفريغ البيانات في ورقة عمل ببرنامج الجداول الإلكترونية (Excel) مع تخصيص صف لكل مفردة وعمود لكل بعد من ابعاد الدراسة، ثم إدخال كافة البيانات بعد تجهيزها على برنامج (Microsoft Excel ver.2016) لتصبح البيانات جاهزة للتحليل الإحصائي.

٧/١/٣ تقييم الاعتمادية والصلاحية المستخدمة في الدراسة:

اعتمد الباحثين في اعداد قائمة الاستقصاء على استقراء العديد من الدراسات المتعلقة بمجال الدراسة. وللتأكد من صلاحية قائمة الاستقصاء، تم اختبار الصدق والثبات كالآتي:
أولاً: صحة الاداة:

يبين اختبار الصحة الي مدى قدرة الاستقصاء على رصد الابعاد التي وضع من اجلها، لذا تم اختبار الصحة من خلال مراعاة الشمول عن الازدواجية، وتم عرض الاستقصاء على السادة المشرفين من أعضاء هيئة التدريس العاملين بالمعهد العالي للعلوم الادارية بسوهاج. وقد قام الباحثين بإجراء دراسة استطلاعية على عينه مكونه من (٣٨) مفردة تمثل مجتمع الدراسة للتعرف على درجه وضوح وفهم فقرات الاستقصاء من وجهه نظر المستقصين، وفي ضوء ذلك تم اعادة صياغة بعض الفقرات لتكون أكثر وضوحاً. وبعد اجراء التعديلات اصبحت قائمه الاستقصاء في صورتها النهائية، وقد اشتملت قائمه الاستقصاء على محورين (المحور الاول: القيمة العادلة واشتمل على ثلاث ابعاد وهم: ملائمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز المعلومات)، المحور الثاني: (شفافية الإبلاغ المالي).

ثانياً: اختبار الثبات والصدق:

أ- اختبار الثبات:

لغرض اختبار ثبات واستقرار اداة القياس وامكانيه الاعتماد عليها في اختبار الفرضيات وتحقيق اهداف الدراسة فقد تم اختبار الثبات عن طريق احتساب معامل ألفا كرو نباخ وهو

أحد طرق قياس الثبات الداخلي المستخدم لقياس معدل الثبات بالنسبة للمقياس المجمعة كمقياس ليكارت، ويقاس مدي الثبات الداخلي لأسئلة الاستقصاء مدى قدرتها على اعطاء نتائج متوافقة لردود المستجيبين تجاه اسئلة الاستقصاء، وتفسر ألفا معامل الثقة. ويأخذ معامل الثبات قيما تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، وتعتبر القيمة المقبولة احصائيا لمعامل ألفا (٠,٦) فأكثر.

ب- اختبار الصدق:

لغرض اختبار صدق اداه القياس وامكانية الاعتماد عليها في اختبار الفرضيات وتحقيق اهداف الدراسة، فقد تم استخدام - الجذر التربيعي لمعامل ألفا - لقياس الصدق، حيث ان الاختبار الصادق يقاس ما وضع لقياسه، ويعكس الظاهرة المراد قياسها وليست ظاهرة اخرى. وتعتبر القيمة المقبولة احصائيا هي الجذر التربيعي لـ (٠,٦). وقد تم اجراء اختبارات الثبات والصدق لمقاييس الدراسة، وتظهر في الجدول (٢-٣) التالي:

جدول رقم (٢-٣)

معاملات الثبات لأبعاد الدراسة والبعد الكلي لها

مقياس الصدق	الفاكرو نباخ	عدد الفقرات	محاوير الاستبيان
٠,٩٦٢	٠,٩٢٥	١٧	محور القيمة العادلة
٠,٨٨٥	٠,٧٨٤	١٤	محور شفافية الإبلاغ المالي
٠,٩٢٥	٠,٨٨٥	٣١	معامل الثبات العام

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (Microsoft Excel

(ver.2016

ويلاحظ من نتائج اختبارات الصدق والثبات الظاهرة في الجدول السابق ان قيم ألفا كرو نباخ كلها أكبر من (٠,٦) وهو الحد الأدنى المقبول والمتعارف عليه في العلوم الاجتماعية، وقد بلغ معامل ألفا كرو نباخ الكلي لأداء القياس (٠,٨٨٥) وهذا

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

يدل على ارتفاع درجة الثبات الداخلي، وكذلك بلغ الجذر التربيعي لـ ألفا كرو نباخ (٠,٩٢٥) وهذا يدل على ارتفاع درجة الصدق، ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التي اعتمد عليها في هذه الدراسة تتصف بخاصيتي الثبات والصدق.

٨/١/٣ أساليب التحليل والاختبارات الإحصائية المستخدمة:

قام الباحثين بإخضاع البيانات للتحليل الإحصائي واختبار صحة الفروض باستخدام الحاسب الآلي، مستخدماً في ذلك مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية التي توفرها حزمة برامج ميكروسوفت اوفيس (Microsoft Excel ver.2016)، وذلك كما يلي:

١/٨/١/٣ أساليب تحليل البيانات:

➤ لغرض إجراء الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة اعتمد الباحثين على الأساليب الإحصائية الوصفية كالمتوسطات الحسابية (أحد مقاييس النزعة المركزية) والانحراف المعياري (أحد مقاييس التشتت) بالإضافة إلى الأهمية النسبية لوصف البيانات المستخرجة من قوائم الاستقصاء الموزعة على العاملين بشركات الأدوية عينة الدراسة.

➤ لغرض إجراء الإحصاءات الاستدلالية واختبار فرضيات الدراسة اعتمد الباحث على أسلوب تحليل الارتباط والانحدار المتعدد. والذي يعد من الأساليب الإحصائية التنبؤية التي يمكن التنبؤ بالمتغير التابع على أساس مجموعة من المتغيرات المستقلة، وقد اعتمد الباحثين على هذا الأسلوب لقياس أثر القياس بالقيمة العادلة بأبعادها: (ملائمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز المعلومات) على شفافية الإبلاغ المالي لشركات الأدوية محل الدراسة. والتحقق من قوة هذه العلاقة ونوعها.

٢/٣ تحليل البيانات واختبار الفروض:

يستوضح الباحثين في هذا الجزء نتائج تحليل البيانات الثانوية التي تم جمعها ومراجعتها ومعالجتها إحصائياً، بالإضافة إلى اختبار الفروض، حيث تم استعراض المعلومات الإحصائية الرئيسية المتوسطة الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة (القيمة العادلة وشفافية الإبلاغ المالي)، وتحليل الارتباط والانحدار المتعدد بين متغيرات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

١/٢/٣ معدل الاستجابة على قائمة الاستقصاء. ٢/٢/٣ التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.

٣/٢/٣ تحليل الارتباط لمتغيرات الدراسة. ٤/٢/٣ تحليل ومناقشة نتائج اختبار الفروض.

١/٢/٣ معدل الاستجابة على قائمة الاستقصاء:

قام الباحثين بتوزيع عدد (٤٠٣) قائمه استقصاء، وقد تمكن الباحثين من تجميع عدد (٢٩٨) قائمة بنسبة (٧٦٪) وهي نسبة مقبولة في البحوث الاجتماعية تعكس التمثيل الصادق للبيانات واختبارات التحليل الاحصائي، وتم استبعاد عدد (٨) قوائم استقصاء إما لعدم اكتمال البعض منها أو عدم الثقة في اجابات البعض الآخر (حيث كانت اجابات المستقصي منهم لهذه القوائم في اتجاه واحد فقط) ومن ثم بلغت القوائم الصحيحة والصالحة للتحليل الاحصائي (٢٩٠) قائمة استقصاء من عينه العاملين بشركات الأدوية المصرية محل الدراسة وبنسبه (٧٢٪) من اجمالي القوائم الموزعة.

٢/٢/٣ التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

تعد الخصائص الوصفية لمتغيرات الدراسة المعلومات الإحصائية الرئيسية، والتي توضح خصائص متغيرات الدراسة وتتضمن الخصائص الأساسية كالمتوسط الحسابي (أحد مقاييس

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

النزعة المركزية) والانحراف المعياري (أحد مقاييس التشتت). ويقوم الباحثين في هذا بعرض التحليل الوصفي لجميع متغيرات الدراسة. وقد تناولت الدراسة المتغيرات التالية والمتمثلة في القيمة العادلة بأبعادها الثلاث كمتغير مستقل تضم (١٧) عبارة، وشفافية الإبلاغ المالي لشركات الأدوية المصرية كمتغير تابع يضم (١٤) عبارات. وعليه يعرض الباحثين نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، وذلك في النقاط التالية:

١/٢/٢/٣ التحليل الوصفي لأبعاد القياس بالقيمة العادلة.

٢/٢/٢/٣ التحليل الوصفي لشفافية الإبلاغ المالي.

١/٢/٢/٣ التحليل الوصفي لأبعاد القياس بالقيمة العادلة:

يناقش هذا الجزء نتائج التحليل الاحصائي الخاص بالمتغير المستقل لهذه الدراسة، والمتعلق بتحديد مدي ممارسة القياس بالقيمة العادلة من وجهة نظر العاملين بشركات الأدوية المصرية محل الدراسة، ولتحقيق ذلك قام الباحثين بتقييم مستوي القياس بالقيمة العادلة من خلال الاجابة على متغيرات مقياس القياس بالقيمة العادلة والذي يضم (١٧) عبارة تغطي الابعاد الثلاث للقيمة العادلة. كما هو موضح في الجدول التالي رقم (٣-٣):

الجدول رقم (٣-٣)

التحليل الوصفي لأبعاد القيمة العادلة

الترميز	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
X	المقياس العام للمتغير المستقل	٤,٠٩١	٠,٤٢٢	٨٠,٧١
X1	المقياس الكلي للبعد الأول: ملائمة القوائم المالية	٤,١١١	٠,٤٣٩	٨٠,٣٤
X11	تعتبر القيمة العادلة للأدوات المالية أكثر ملاءمة لاحتياجات مستخدمي المعلومات المالية، مع مراعاة أساس التكلفة والعائد عند اختيار أسلوب قياس القيمة العادلة.	٣,٢٣	١,٢٤	٥٣,١٠
X12	توفر البيانات المالية المبنية على أساس القيمة العادلة معلومات ذات قيمة تنبؤية عالية.	٤,٣٨	١,٠٣	٨٦,٢١
X13	توفر البيانات المالية المبنية على أساس القيمة العادلة معلومات ذات قيمة استردادية.	٤,١٤	٠,٧٦	٩٢,٤١
X14	تساعد البيانات المالية المبنية على أساس القيمة العادلة الدائنين في اتخاذ قرارات الانتماء.	٤,٧٠	٠,٦٠	٩٢,٧٦
X15	تساعد البيانات المالية المبنية على أساس القيمة العادلة المستثمرين في اتخاذ قرارات الاستثمار.	٣,٩٩	٠,٨٢	٨٦,٢١
X16	تساعد البيانات المالية المبنية على أساس القيمة العادلة تقدير مبلغ التدفقات النقدية المستقبلية.	٤,٤٤	١,١٠	٨٣,٧٩
X17	تساعد البيانات المالية المبنية على أساس القيمة في تقدير توقيت التدفقات النقدية المستقبلية.	٤,٤٧	٠,٧١	٨٧,٢٤
X18	تساعد البيانات المالية المبنية على أساس القيمة في تقدير درجة تأكيد التدفقات النقدية المستقبلية.	٤,٠٦	١,٠٩	٨٤,١٤

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

الترميز	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
X19	تحقق البيانات المالية المبنية على أساس القيمة العادلة خاصية التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية لأنها تعكس آخر تقييم عادل لبنود قائمة المركز المالي وانعكاسات هذا التقييم في قائمة الدخل.	٣,٥٩	١,٣٥	٥٧,٢٤
X2	المقياس الكلي للبعد الثاني: التمثيل الصادق	٤,٠٥٣	٠,٥٢٨	٨٠,٦٩
X21	يوفر قياس الالتزامات المالية بالقيمة العادلة معلومات ذات موثوقية عالية.	٩٣,٥	١,٣٥	٥٧,٢٤
X22	توفر البيانات المالية المبنية على أساس القيمة العادلة معلومات محايدة.	٤,٠٩	٠,٨٢	٨٤,٨٣
X23	توفر البيانات المالية المبنية على أساس القيمة العادلة معلومات محاسبية قابلة للتحقيق.	٤,٣٢	٠,٦٧	٩٥,١٧
X24	تحقق البيانات المالية المبنية على أساس القيمة العادلة خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.	٤,٢١	٠,٧٦	٨٥,٥٢
X3	المقياس الكلي للبعد الثالث: القدرة على تعزيز فائدة المعلومات	٤,٠٨٤	٠,٦٣٣	٨١,٥٥
X31	يجب شمول التقارير المالية على كافة المعلومات المحاسبية حتى لو كانت معقدة وصعبة الفهم على المستخدم العادي.	٤,١٤	٠,٨٦	٨٢,٧٦
X32	ان استخدام اخر التقييمات في التقارير المالية من شأنها جعل التقرير المالي مفهوما من قبل المستخدمين.	٤,٢٣	٠,٨١	٨٢,٠٧
X33	يكون التقرير المالي مفهوما بشكل أكبر، عند توفر المعرفة في الاعمال والانشطة الاقتصادية والمحاسبية للمستخدمين.	٣,٨٩	١,٥١	٧٤,٨٣

الترميز	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
X34	يوفر التقرير المالي المبني على أساس القيمة العادلة كافة المعلومات المهمة والملائمة لحاجات المستخدمين.	٤,٠٨	٠,٨٢	٨٦,٥٥

* طول الفئة = $3/1-0 = 3,33$ ، من ١ الى اقل من ٢,٣٣ الدرجة منخفضة، ومن ٢,٣٤ الى ٣,٦٦ الدرجة متوسطة، ومن ٣,٦٧ فأكثر الدرجة مرتفعة.

تضح لنا من نتائج الجدول ان متغيرات بعد ملائمة القوائم المالية "X1" تحتل المرتبة الاولى بأهمية نسبية وقدرها (٩٢,٧٦) ومتوسط حسابي مرتفع بمقدار (٤,٧٠) ودرجة انحراف معياري متوسطة مقدارها (٠,٦٠)؛ وهو ما يشير الي ان عينة الدراسة تدرك ان ملائمة القوائم المالية في مجال صناعة الادوية تساعد الدائنين في اتخاذ قرارات الائتمان طالما كانت البيانات المالية مبنية على أساس القيمة العادلة. بينما احتلت متغيرات بعد التمثيل الصادق "X2" المرتبة الثانية بأهمية نسبية قدرها (٩٥,١٧) ومتوسط حسابي مرتفع بمقدار (٤,٣٢) ودرجة انحراف معياري متوسطة وقدرها (٠,٦٧)؛ وهو ما يشير الي ان عينة الدراسة تدرك ان التمثيل الصادق للبيانات المالية المبنية على أساس القيمة العادلة في مجال صناعة الادوية يوفر معلومات محاسبية قابلة للتحقيق. واخيرا احتلت متغيرات بعد القدرة على تعزيز فائدة المعلومات "X3" المرتبة الاخيرة بأهمية نسبية وقدرها (٨٢,٠٧) ومتوسط حسابي مرتفع بمقدار (٤,٢٣) ودرجة انحراف معياري مرتفع مقداره (٠,٨١)؛ وهو ما يشير الي ان عينة الدراسة تدرك ان القدرة على تعزيز فائدة المعلومات في صناعة الادوية من شأنها جعل التقارير المالية مفهوما من قبل المستخدمين من خلال استخدام اخر التقييمات في التقارير المالية؛ وذلك كله وفقا لاتجاهات العاملين بشركات الادوية المصرية محل الدراسة.

وبصفة عامة، يتضح من استعراض نتائج التحليل الوصفي لأبعاد القيمة العادلة "X" ان الأهمية النسبية للقيمة العادلة قد بلغت ما قدره (٨٠,٧١)، وذلك عند متوسط حسابي

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

مرتفع وقدره (٤,٠٩١)، وبدرجة انحراف معياري متوسطة وقدرها (٠,٤٢٢) وفقا لإجمالي اتجاهات العاملين في شركات الادوية محل الدراسة، حيث يري الباحثين ان ذلك الارتفاع يرجع الي ان ملائمة القوائم المالية كأحد ابعاد القيمة العادلة يرجع الي ان البيانات المالية المبنية علي أساس القيمة تساعد في تقدير توقيت التدفقات النقدية المستقبلية؛ وان التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية يعتمد علي ان تكون البيانات المالية مبنية علي أساس القيمة العادلة؛ ولكي يتم تحسين القدرة علي تعزيز فائدة المعلومات يجب شمول التقارير المالية علي كافة المعلومات المحاسبية حتي لو كانت معقدة وصعبة الفهم علي المستخدم العادي.

٢/٢/٢/٣ التحليل الوصفي لمتغير شفافية الإبلاغ المالي:

يناقش هذا الجزء نتائج التحليل الاحصائي الخاص بالمتغير التابع لهذه الدراسة، والمتعلق بتحديد مدي شفافية الإبلاغ المالي من وجهه نظر العاملين بشركات الأدوية المصرية محل الدراسة، ولتحقيق ذلك قام الباحثين بتقييم مستوي شفافية الإبلاغ المالي من خلال الاجابة على متغيرات مقياس شفافية الإبلاغ المالي والذي يضم (١٤) عبارة كما هو موضح في الجدول التالي رقم (٤-٣):

الجدول رقم (٤-٣)

التحليل الوصفي لمتغير شفافية الإبلاغ المالي

الترميز	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
Y	المقياس العام للمتغير التابع	٤,١٣٤	٠,٣٥٠	٨١,٦٥
Y1	ان ملائمة القوائم المالية يمكن ان تساهم في تعزيز أنشطة شركات صناعة الادوية.	٤,٢٩	٠,٩٤	٨١,٧٢
Y2	ان صدق التمثيل في القوائم المالية يمكن ان يعزز من الموثوقية في شركات صناعة الادوية.	٤,٤٥	٠,٧٣	٨٥,٨٦

الترميز	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
Y3	ان القيمة التنبؤية التي توفرها القوائم المالية يمكن ان تشجع الافراد على اللجوء لشركات صناعة الادوية بثقة.	٤,٠٢	٠,٨٥	٨٢,٤١
Y4	ان القيمة المؤكدة التي توفرها القوائم المالية تساعد على دعم شركات الادوية عبر سرعة تداول تلك المعلومات وردود الافعال المتعلقة بشأئها.	٤,٢٣	٠,٩٩	٨٢,٤١
Y5	انخفاض مستوي جودة الابلاغ المالي يؤدي الي زعزعة ثقة العميل شركات صناعة الادوية وانشطتها.	٣,٩٨	٠,٨٩	٧٧,٢٤
Y6	يساهم الادراك المحاسبي في تنمية ثقافة شركات صناعة الادوية ويشجع على تطوير أنشطتها.	٤,٠٨	١,٢٠	٨٢,٠٧
Y7	يساعد الاتصال المحاسبي على تطوير أنشطة شركات صناعة الادوية ويساهم في تحسين اساليبها في تلبية رغبات العميل.	٣,٥٩	١,١٨	٦٣,٧٩
Y8	ان التوقيت المناسب للإبلاغ المالي يمكن ان يساهم في تنمية مميزات شركات صناعة الادوية وتعزيز انشطتها.	٣,٩٠	٠,٨٣	٧٣,٤٥
Y9	ان جودة الابلاغ المالي يساهم في تعزيز الحيادية في عرض المعلومات المالية وبالتالي يمكن ان ينعكس ايجابيا على أنشطة شركات صناعة الادوية.	٤,٢٠	٠,٨٨	٧٧,٢٤
Y10	يمكن ان تساهم التكاليف المتكبدة لجودة الابلاغ المالي في الحد من أنشطة شركات صناعة الادوية.	٤,٢٩	٠,٧٠	٩٣,٤٥
Y11	ان جودة الابلاغ المالي من شأنه ان يعزز من موثوقية أنشطة شركات صناعة الادوية بسبب صدق التمثيل والخلو من الاخطاء.	٤,٢٣	٠,٨٤	٨٠,٦٩
Y12	تعتبر الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة أحد اهم الدعائم لتعزيز الثقة بشركات صناعة الادوية.	٤,٥٧	٠,٥٧	٩٧,٢٤

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

الترميز	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
Y13	تعتبر الخصائص السلوكية للمعلومات المالية المفيدة أحد أهم العائم لتعزيز الثقة بشركات صناعة الادوية.	٣,٨٩	٠,٨٢	٧٨,٩٧
Y14	ان ارتفاع جودة الابلاغ المالي يمكن ان يؤثر ايجابا على أنشطة شركات صناعة الادوية والعكس صحيح.	٤,٠٣	٠,٩٠	٧٢,٤١

* طول الفئة = $3/1-0 = 1,33$ ، من ١ الي اقل من ٢,٣٣ الدرجة منخفضة، ومن ٢,٣٤ الي ٣,٦٦ الدرجة متوسطة، ومن ٣,٦٧ فأكثر الدرجة مرتفعة.

ويتضح لنا من استعراض نتائج التحليل الوصفي للمتغير التابع شفافية الإبلاغ المالي "Y" ان الأهمية النسبية لشفافية الإبلاغ المالي قد بلغت ما قدره (٨١,٦٥)، وذلك عند متوسط حسابي مرتفع (٤,١٣٤) وبدرجة انحراف معياري متوسطة وقدرها (٠,٣٥٠) وفقا لإجمالي اتجاهات العاملين بشركات الادوية محل الدراسة. وهو ما يشير الي ارتفاع مستوي إدراك العاملين لأهمية تحسن شفافية الإبلاغ المالي في شركات الادوية المصرية محل الدراسة؛ حيث يري الباحثين ان ذلك الارتفاع في تحسن شفافية الإبلاغ المالي يرجع الي ان الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة أحد اهم الدعائم لتعزيز الثقة بشركات صناعة الادوية؛ وكذلك صدق التمثيل في القوائم المالية يمكن ان يعزز من الموثوقية في شركات صناعة الادوية؛ وأخيرا فان ملائمة القوائم المالية يمكن ان تساهم في تعزيز أنشطة شركات صناعة الادوية.

٣/٢/٣ تحليل الارتباط لمتغيرات الدراسة:

يبين الجدول التالي رقم (٣-٥) توصيفا لمتغيرات الدراسة، من حيث معاملات الارتباط

الخطي البسيط بين متغيرات الدراسة، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها، وهي:

جدول رقم (٥-٣)

معاملات الارتباط الخطى البسيط بين متغيرات الدراسة

والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها

المتغيرات	X	X1	X2	X3	Y
X	١				
X1	**٠,٩١١	١			
X2	**٠,٧٧٧	**٠,٦٠١	١		
X3	**٠,٧٦٦	**٠,٥٢٣	**٠,٤٢٦	١	
Y	**٠,٥٣٢	**٠,٤٣٩	**٠,٤١٢	**٠,٤٨١	١
المتوسط	٤,٠٩	٤,١١	٤,٠٥	٤,٠٨	٤,١٣
الانحراف	٠,٤٢	٠,٤٣	٠,٥٢	٠,٦٣	٠,٣٥

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (Microsoft Excel ver.2016)

ويتضح من الجدول السابق رقم (٥-٣)، ما يلي:

➤ يوجد إدراك مرتفع لدي مفردات عينة الدراسة من العاملين في شركات الادوية المصرية محل الدراسة لأبعاد القيمة العادلة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (٤,١١)، (٤,٠٥)، (٤,٠٨) على الترتيب، كما يوجد إدراك مرتفع لمفردات عينة الدراسة لقياس أثر القيمة العادلة بصفة اجمالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٠٩)؛ كما يوجد إدراك مرتفع لمفردات عينة الدراسة لمتغير شفافية الإبلاغ المالي، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٤,١٣). ومعني هذا ان هناك إدراك بدرجة مرتفعة لدي العاملين بشركات الادوية محل الدراسة بأهمية الاعتماد على القياس بالقيمة العادلة، والذي يؤدي بدوره الي جودة شفافية الإبلاغ المالي لشركات الادوية المصرية محل الدراسة.

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

➤ أن قيم الانحراف المعياري لآراء مفردات من العاملين في شركات الادوية المصرية محل الدراسة بشأن ابعاد القيمة العادلة والمتمثلة في: (ملائمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) وشفافية الإبلاغ المالي محل الدراسة تقل عن الواحد الصحيح، ومعني ذلك ان مفردات عينة الدراسة في شركات الادوية المصرية محل الدراسة يوجد بينهم درجة عالية من التوافق في الآراء.

➤ ان معاملات الارتباط بين ابعاد القيمة العادلة والمتمثلة في: (ملائمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) وبين شفافية الإبلاغ المالي لشركات الادوية محل الدراسة كانت (٠,٤٣٩، ٠,٤١٢، ٠,٤٨١) على الترتيب، مما يدل ذلك على انها متوسطة الي حد ما، وهذا دليل علي وجود علاقة إيجابية معنوية بين المتغيرين، عند مستوي معنوي (٠,٠١) ويؤكد ذلك أيضا على ان العلاقات حقيقية بين متغيرات الدراسة، وليست راجعة لعوامل الصدفة.

ونظرا لوجود متغير مستقل وهو ابعاد القيمة العادلة، ووجود علاقة ارتباط إيجابية بينه وبين المتغير التابع وهو شفافية الإبلاغ المالي، لذا يتم استخدام نموذج الانحدار المتعدد لتحديد درجة تأثير ابعاد المتغير المستقل في المتغير التابع محل الدراسة، للوقوف على حقيقة دور ابعاد المتغير المستقل القيمة العادلة في شفافية الإبلاغ المالي للعاملين بشركات الادوية المصرية محل الدراسة.

٤/٢/٣ تحليل ومناقشة نتائج اختبار الفروض:

يناقش الباحثين في هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائي الخاص بالإجابة على التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة، والمرتبط بتحديد أثر أبعاد القيمة العادلة على شفافية الإبلاغ المالي بشركات الادوية المصرية محل الدراسة مأخوذة بصورة إجمالية، ولك من أجل التحقق من

الفرض الرئيسي القائل: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد القيمة العادلة والمتمثلة في: (ملاءمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) على شفافية الإبلاغ المالي لشركات الأدوية المصرية". ولتحقيق ذلك قام الباحثين باستخدام أسلوب تحليل الارتباط والانحدار المتعدد عند مستوى معنوية (٥%) لتوضيح نتائج تحليل الارتباط والانحدار المتعدد لاختبار أثر أبعاد القيمة العادلة لشركات الأدوية محل الدراسة مأخوذة بصورة إجمالية كمتغيرات مستقلة على تحسين شفافية الإبلاغ المالي كمتغير تابع. وكذلك الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة محل الدراسة في تأثيرها على المتغير التابع بطريقة الإدخال (Enter).

يوضح الجدول التالي رقم (٣-٦) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتأثير أبعاد القيمة العادلة والمتمثلة في: (ملائمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) كمتغير مستقل على شفافية الإبلاغ المالي بشركات الأدوية المصرية محل الدراسة كمتغير تابع، وذلك كما يلي:

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

الجدول رقم (٦-٣)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمتغيرات الدراسة

تفسير نتائج النموذج		مستوى المعنوية (sig.)	قيمة اختبار (T)	معامل الانحدار (Beta)	أبعاد القياس بالقيمة العادلة الأكثر تأثيراً على شفافية الإبلاغ المالي لشركات الأدوية (٧)	
العلاقة مع التابع	الدلالة الإحصائية				أبعاد القمة العادلة لتحسين شفافية الإبلاغ المالي لشركات الأدوية	الأبعاد
طردية	معنوية	٠,٠١٣	٢,٤٨٦	٠,١٣٢	ملائمة القوائم المالية	X1
طردية	معنوية	٠,٠٠٥	٢,٨٠٢	٠,١١٧	التمثيل الصادق	X2
طردية	معنوية	٠,٠٠٠	٥,٤٢٢	٠,١٧٧	القدرة على تعزيز فائدة المعلومات	X3
ارتباط طردي متوسط		٠,٥٤٧			معامل الارتباط المتعدد في النموذج (R)	
قدرة تفسيرية ضعيفة		٠,٢٩٩			معامل التحديد في النموذج R ²	
		*قيمة ف الجدولية (F)			٤٠,٦٩٤	*قيمة ف المحسوبة (F)
df (R)	٣	df (E)	٢٨٦	df (T)	٢٨٩	*درجات الحرية (df)
نموذج الانحدار معنوي		٠,٠٠٠			*مستوى الدلالة الإحصائية	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (Microsoft Excel ver.2016)

وفقاً للجدول رقم (٦-٣) أوضحت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن هناك ارتباط طردي متوسط دال احصائياً بين أبعاد القيمة العادلة والمتمثلة في: (ملائمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة علي تعزيز فائدة المعلومات) وبين تحسين شفافية الإبلاغ المالي بشركات الادوية المصرية محل الدراسة، وذلك من خلال قيمة (F) البالغة (٤٠,٦٩٤) بمستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) أصغر من مستوى معنوية

(٠,٠٥)، مما يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة (أبعاد القيمة العادلة) على المتغير التابع (شفافية الإبلاغ المالي) وأن النموذج لديه قدرة تفسيرية ضعيفة، مفسراً وجود أثر للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع. **وعلى الرغم من أن النموذج معنوي**، إلا أن العلاقات بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع طبقاً لمعامل الارتباط (R)، ومعامل التحديد (R^2)، وكذلك الأهمية النسبية لكل متغير مستقل في علاقته مع المتغير التابع ($Beta$)، **يمكن تفسيرها على النحو التالي:**

❖ **نوع وقوة العلاقة بين المتغيرات المستقلة (القيمة العادلة) والمتغير التابع (شفافية الإبلاغ المالي):**

- توجد علاقة خطية موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد القيمة العادلة (مأخوذة بصورة إجمالية) لشركات الادوية المصرية عينة الدراسة وبين تحسين شفافية الإبلاغ المالي لنفس الشركات، وأن نوع هذه العلاقة طردية (حيث أن قيمة معامل الارتباط المتعدد في النموذج " R " موجبة) ومتوسطة (حيث تمثل (٥٤,٧٪) وفقاً لمعامل " R ") فكلما زاد اهتمام إدارة شركات الادوية محل الدراسة بتحسين مستوى أداء القيمة العادلة والتمثلة في: (ملائمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) كلما زادت شفافية الإبلاغ المالي بشركات الادوية عينة الدراسة.
- إن أبعاد القيمة العادلة وفقاً لمعامل التحديد في النموذج (R^2) يمكن أن تفسر تفسيراً ضعيفاً وقدره (٢٩,٩٪) من التغيرات الكلية لشفافية الإبلاغ المالي بشركات الادوية محل الدراسة.

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

❖ الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة (القيمة العادلة) في التأثير على المتغير التابع (شفافية الإبلاغ المالي):

➤ خلصت نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى أن ابعاد المتغير المستقل (القيمة العادلة) والبالغ عددها ثلاثة ابعاد ذات دلالة إحصائية وهم: ملائمة القوائم المالية (X1) والتمثيل الصادق (X2) والقدرة علي تعزيز فائدة المعلومات (X3) (حيث أن الدلالة المرتبطة بقيمة (T) أقل من (0,05)) من حيث تأثيرها على شفافية الإبلاغ المالي بشركات الادوية المصرية محل الدراسة، مما يدل على وجود أثر طردي ذو دلالة إحصائية لأبعاد (القيمة العادلة) على شفافية الإبلاغ المالي وأن النموذج لديه قدرة تفسيرية ضعيفة في تفسير التغيرات في شفافية الإبلاغ المالي لشركات الادوية المصرية محل الدراسة.

ومما تقدم، فقد تقرر رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل القائل "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد القيمة العادلة والمتمثلة في: (ملاءمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) على تحسين شفافية الإبلاغ المالي لشركات الأدوية المصرية". مأخوذة بصورة إجمالية ولكل بعد على حدي وذلك بعد أن أظهر نموذج الانحدار المتعدد أن هناك علاقة طردية قوية وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) وفقاً لاختبار ف (F-Test) للقيمة العادلة بأبعادها: (ملائمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) على تحسين شفافية الإبلاغ المالي لشركات الأدوية المصرية محل الدراسة.

■ ويمكننا كتابة شكل معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$Y=a+b_1X_1+b_2X_2+b_3X_3 +\epsilon \quad Y=2.395+0.132X_1+0.117X_2+0.177X_3+\epsilon$$

خلاصة الفصل الثالث:

تناول هذا الفصل تصميم منهجية الدراسة ونتائج التحليل الوصفي والاستدلالي لمتغيرات الدراسة، حيث اعتمد الباحثين على المنهجين الوصفي والتحليلي بغرض تحديد أثر (القياس بالقيمة العادلة) على (شفافية الإبلاغ المالي) في شركات الأدوية المصرية، ثم قام الباحثين بتحديد أنواع البيانات ومصادر الحصول عليها، حيث قرر الباحثين الاعتماد على قائمة الاستقصاء للحصول على بيانات الدراسة الأولية من مجتمع الدراسة المتمثل في شركات الأدوية المصرية العامة وهم: (شركة النيل للأدوية، شركة المصرية لتجارة الأدوية، شركة القاهرة للأدوية، شركة العربية للأدوية، شركة ممفيس للأدوية) حيث تمثلت عينة الدراسة في (٣٨٤) مفردة من العاملين في شركات الأدوية المصرية محل الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة لعدد (١٣١٠٥) من العاملين شركات الأدوية خلال عام ٢٠٢٢م/٢٣م، كما تناول الباحثين متغيرات الدراسة الرئيسية، والمقاييس المستخدمة لقياسها، وتناول الأجزاء الأثنين لأداة الدراسة وقد تضمنت عدد (٣) بعداً فرعياً بإجمالي عدد (١٧) عبارة لقياس (القيمة العادلة) وعدد (١٤) عبارة لقياس (شفافية الإبلاغ المالي). كما تناول الباحثين مناقشة وتحليل نتائج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، وتحديد أساليب التحليل والاختبارات الإحصائية المستخدمة في الدراسة واختتم الباحثين هذا الفصل بتحليل ومناقشة نتائج اختبار فروض الدراسة باستخدام نتائج تحليل الارتباط والانحدار المتعدد، وكان من أهم النتائج: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد القيمة العادلة والمتمثلة في: (ملاءمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) على شفافية الإبلاغ المالي لشركات الأدوية المصرية محل الدراسة.

الفصل الرابع النتائج والتوصيات

مقدمة:

تناول الباحثين في هذه الدراسة قياس أثر القيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي في قطاع شركات الادوية المصرية من خلال ما تطرق اليه من تأصيل مفاهيمي في الإطار النظري وأدبيات الدراسة بالإضافة الى ما تم جمعة من بيانات أولية من خلال قائمة استقصاء معده لهذا الغرض، ويعد التحليل الاحصائي لمجالات الدراسة من المتغير التابع والمتغير المستقل وتفسير هذه النتائج، خلصت الدراسة الي مجموعة من النتائج والتوصيات التي تم الطرق اليها خلال هذا الفصل، وهو ما نعالجه في ثلاثة نقاط على النحو التالي:

١/٤ نتائج الدراسة.

٢/٤ توصيات الدراسة.

٣/٤ البحوث المستقبلية المقترحة.

١/٤ نتائج الدراسة:

توصل الباحثين إلى مجموعة من النتائج الوصفية والاستدلالية التي تستحق الدراسة والاهتمام من قطاع شركات الادوية المصرية محل الدراسة، وتتلخص أهم النتائج فيما يلي:

١/١/٤ نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

٢/١/٤ نتائج الإحصاء الاستدلالي لفروض الدراسة.

١/١/٤ نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يناقش هذا الجزء نتائج التحليل الوصفي الخاصة بمتغيرات القياس بالقيمة العادلة بأبعادها: (ملائمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) وشفافية الإبلاغ المالي. وتتلخص أهم هذه النتائج فيما يلي:

أ- نتائج متعلقة بـ (القيمة العادلة):

➤ احتلت متغيرات بعد التأهيل العلمي والخبرة العلمية للمراجع الخارجي "X1" تحتل المرتبة الاولى بمتوسط حسابي مرتفع بمقدار (٤,٠٤٦) ودرجة انحراف معياري متوسطة بمقدار (٠,٤٧٧)؛ بينما احتلت متغيرات بعد الاستقلالية وموضوعية المراجع الخارجي "X2" المرتبة الثانية بأهمية نسبية وقدرها (٧٥,٧٧) ومتوسط حسابي مرتفع بمقدار (٣,٩٨٣) ودرجة انحراف معياري متوسطة بمقدار (٠,٤٣٧)؛ وأخيراً احتلت متغيرات بعد التزام المراجع الخارجي بمعايير اعداد القوائم المالية المقياس "X4" المرتبة الثالثة بأهمية نسبية وقدرها (٧٣,٧٦) ومتوسط حسابي مرتفع بمقدار (٣,٩١٦) ودرجة انحراف معياري متوسطة بمقدار (٠,٤٧٩)؛ وهو ما يشير الي ان عينة الدراسة تدرك ان توافر السمعة الحسنة والشهرة لمكتب المراجعة يؤثر ايجابيا علي جودة اليقظة التنظيمية؛ وذلك كله وفقا لاتجاهات للعاملين في شركة حديد المصريين محل الدراسة.

ب- نتائج متعلقة بـ (شفافية الإبلاغ المالي):

➤ بلغت الأهمية النسبية لمتغير (شفافية الإبلاغ المالي "Y") ما قدره (٨١,٦٥)، وذلك عند متوسط حسابي مرتفع (٤,١٣٤) وبدرجة انحراف معياري متوسطة وقدرها (٠,٣٥٠)؛ وهو ما يشير الي ارتفاع مستوي إدراك العاملين لأهمية تحسن شفافية الإبلاغ المالي في شركات الادوية المصرية محل الدراسة.

ج- نتائج متعلقة بـ (العلاقة بين القيمة العادلة وشفافية الإبلاغ المالي):

➤ ان معاملات الارتباط بين أبعاد القيمة العادلة والمتمثلة في: (ملائمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) وبين شفافية الإبلاغ المالي لشركات الادوية المصرية محل الدراسة كانت (٠,٤٣٩، ٠,٤١٢، ٠,٤٨١) على الترتيب،

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

مما يدل ذلك على انها متوسطة الي حد ما، وهذا دليل علي وجود علاقة إيجابية معنوية متوسطة نسبياً بين المتغيرين عند مستوي معنوي (٠,٠١)، ويؤكد ذلك أيضا على ان العلاقات حقيقية بين متغيرات الدراسة، وليست راجعة لعوامل الصدفة.

٢/١/٤ نتائج الإحصاء الاستدلالي لفروض الدراسة:

توصل الباحثين إلى مجموعة من النتائج الاستدلالية التي تستحق الدراسة والاهتمام من جانب قطاع شركات الادوية المصرية عينة الدراسة، وتتلخص أهم هذه النتائج فيما يلي:

➤ رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل القائل "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد القيمة العادلة والمتمثلة في: (ملاءمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) على شفافية الإبلاغ المالي لشركات الأدوية المصرية". مأخوذة بصورة إجمالية ولكل بعد على حدي وذلك بعد أن أظهر نموذج الانحدار المتعدد أن هناك علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وفقاً لاختبار ف (F-Test) للقيمة العادلة بأبعادها: (ملائمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) على تحسين شفافية الإبلاغ المالي لشركات الادوية محل الدراسة.

ويلخص الباحثين من خلال الجدول رقم (٤-١) فروض الدراسة وأسلوب الاختبار ونتيجته، وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (٤-١)

فروض الدراسة وأسلوب الاختبار ونتيجته

م	فروض الدراسة	أسلوب الاختبار	نتيجة الاختبار
	لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد القيمة العادلة والمتمثلة في: (ملائمة القوائم المالية، التمثيل الصادق، القدرة على تعزيز فائدة المعلومات) علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي لشركات الأدوية المصرية.	اختبارات (T-Test). اختبار ف (F-Test). المصاحبين لأسلوب تحليل الارتباط والانحدار المتعدد.	رفض الفرض الرئيسي العدم وقبول البديل

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة التطبيقية.

٢/٤ توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثين العاملين بقطاع شركات الأدوية المصرية بتطبيق النموذج المقترح والذي يهدف إلى تحسين شفافية الإبلاغ المالي من خلال مجموعة المتغيرات المستقلة/المفسرة لقياس القيمة العادلة التي تؤثر علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي لشركات الأدوية المصرية، كما يعرض الباحثين لعدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تحسين شفافية الإبلاغ المالي لشركات الأدوية المصرية عينة الدراسة. وذلك بالتركيز على خطة عمل تتضمن (مجال التوصية- أليات ومتطلبات التنفيذ-مسئول التنفيذ) والتي يلخصها الجدول (٤-٢)، كما يلي:

أثر القياس بالقيمة العادلة علي تحسين شفافية الإبلاغ المالي

الجدول رقم (٤-٢)

توصيات الدراسة

المستول عن التنفيذ	آليات ومتطلبات التنفيذ	مجال التوصية
الإدارة العليا الإدارة التنفيذية	<ul style="list-style-type: none"> • اهتمام شركات الادوية المصرية بقياس التزاماتها المالية بالقيمة العادلة للأدوات المالية أكثر ملاءمة لاحتياجات مستخدمي المعلومات المالية، مع مراعاة اساس التكلفة والعائد عند اختيار اسلوب قياس القيمة العادلة. • اهتمام شركات الادوية المصرية بتوفير البيانات المالية المبينة على اساس القيمة العادلة خاصة التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية لأنها تعكس اخر تقييم عادل لبنود قائمة المركز المالي وانعكاسات هذا التقييم في قائمة الدخل. • قيام شركات الادوية المصرية ببناء بياناتها المالية على أساس القيمة العادلة لمساعدة المستثمرين في اتخاذ قرارات الاستثمار. • اهتمام شركات الادوية المصرية بتوفر البيانات المالية المبينة على اساس القيمة العادلة معلومات ذات قيمة استراتيجيه. 	<p>اهتمام شركات الادوية المصرية محل الدراسة بملائمة القوائم المالية كأحد ابعاد القياس بالقيمة العادلة.</p>
الإدارة العليا الإدارة التنفيذية	<ul style="list-style-type: none"> • اهتمام شركات الادوية المصرية بقياس التزاماتها المالية بالقيمة العادلة لتوفير معلومات ذات موثوقه عالية. • اهتمام شركات الادوية المصرية بتوفر البيانات المالية المبينة على اساس القيمة العادلة معلومات محايدة. 	<p>اهتمام شركات الادوية المصرية محل الدراسة بالتمثيل الصادق كأحد ابعاد القيمة العادلة.</p>
الإدارة العليا الإدارة التنفيذية	<ul style="list-style-type: none"> • اهتمام شركات الادوية المصرية بتوفير المعرفة في الاعمال والأنشطة الاقتصادية والمحاسبية للمستخدمين، ليكون التقرير المالي مفهوما بشكل أكبر. 	<p>اهتمام شركات الادوية المصرية محل الدراسة بالقدرة على تعزيز فائدة المعلومات كأحد ابعاد القيمة العادلة.</p>

المستول عن التنفيذ	آليات ومتطلبات التنفيذ	مجال التوصية
	<ul style="list-style-type: none"> اهتمام شركات الادوية المصرية بان يكون تقريرها المالي مبني على أساس القيمة العادلة ليوفر كافة المعلومات المهمة والملائمة لحاجات المستخدمين. 	
الإدارة العليا الإدارة التنفيذية	<ul style="list-style-type: none"> اهتمام شركات الادوية المصرية بالاتصال المحاسبي كونه يساعد على تطوير أنشطتها يساعد ويساهم في تحسين اساليبها في تلبية رغبات العميل. اهتمام شركات الادوية المصرية بالخصائص السلوكية للمعلومات المالية المفيدة أحد اهم الدعائم لتعزيز الثقة بشركات صناعة الادوية. اهتمام شركات الادوية المصرية بالتوقيت المناسب للإبلاغ المالي يمكن ان يساهم في تنمية مميزات شركات صناعة الادوية وتعزيز انشطتها اهتمام شركات الادوية المصرية بتحسين جودة الإبلاغ المالي كونه يؤدي الى زيادة ثقة العميل الشركات وانشطتها. 	<p>اهتمام شركات الادوية المصرية محل الدراسة بتحسين جودة شفافية الإبلاغ المالي.</p>

٣/٤ البحوث المستقبلية المقترحة:

على الرغم من كون الدراسة الحالية حاولت دراسة أثر القيمة العادلة على شفافية الإبلاغ المالي في شركات الادوية المصرية، إلا أن نطاق هذه الدراسة والأساليب المستخدمة فيها والنتائج التي توصلت إليها تشير إلى وجود مجالات لدراسات مستقبلية أخرى، ومن بين هذه المجالات البحثية ما يلي:

١- نموذج مقترح لقياس أثر القيمة العادلة على تحسين جودة شفافية الإبلاغ

المالي بالتطبيق على قطاع شركات الاتصالات المصرية.

٢- تطبيق معيار IFRS كمتغير وسيط في العلاقة بين القياس القيمة العادلة وتحقيق شفافية الإبلاغ المالي في شركات الادوية المصرية.

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، لبني زيد، و ابراهيم، مروة رعد (٢٠١٦)، إثر الإبلاغ المالي عن ربحية السهم الواحد على جودة الإبلاغ المالي، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد (٢٢)، العدد (٩٤)، ص-ص ٥١٨-٥٣٦.
٢. ابوالمكارم، وصفي عبد الفتاح، (٢٠٠٠)، المحاسبة المالية المتوسطة، القياس والتقييم والافصاح المحاسبي، الطبعة الاولى، دارالجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.
٣. ابوالنصر، منة الله، (٢٠٢٢)، أثر تطبيق معيار القيمة العادلة لبيئة معايير المؤسسات المالية الاسلامية علي جودة المحتوي الاعلامي للتقارير المالية، رسالة ماجستير كلية التجارة قسم المحاسبة، جامعة المنصورة.
٤. الارضي، محمد و داد، (٢٠٢١)، مؤشر الشفافية كمدخل لدعم شفافية التقارير المالية ورفع مستوي حماية المساهمين بسوق المال المصري، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد (٥١)، العدد (٣)، ص.ص ٥٠٧-٥٧٢.
٥. اسماعيل، ابراهيم يعقوب، وصالح هلال، (٢٠١٦)، قياس أثر تطبيق المحاسبي وفق القيمة العادلة على ملائمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الاستثمارية، مجلة العلوم والثقافة في علوم الاقتصاد، المجلد (١٧)، العدد (٢)، ص.ص ٦٧-٨٤.
٦. الاعراج، محمد ساير، ورشوان، عبد الرحمن محمد، (٢٠٢٠)، دور المعايير الدولية (IFRS)، في تعزيز جودة التقارير المالية لجذب الاستثمارات وتحقيق التنمية المستدامة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد (١٠)، العدد (١٧)، ص.ص ٢٧-٤٠.

٧. الأنباري، علي محمود بريهي، (٢٠١٤)، تقييم مستوى الإبلاغ المالي القطاعي على وفق خصائص الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بغداد.
٨. بتقي، نسرين، (٢٠١٦)، دور المراجعة الخارجية في تعزيز ثقة القوائم المالية دراسة حالة عينة من تقارير محافظي الحسابات بولاية ورقلة للفترة ما بين (٢٠١٠-٢٠١٤)، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
٩. البشتاوي، سليمان حسين، والمبيض، احمد محمد (٢٠٠٨)، تأثير محاسبة القيمة العادلة على الملائمة وموثوقية البيانات المالية في شركات الوساطة المالية الأردنية، جامعة بورسعيد، كلية التجارة، مجلة البحوث التجارية، العدد الأول، بورسعيد ص.ص ٥٧-٧٤.
١٠. بقاص، محمد، ومعروف، والتجاني، (٢٠١٧)، دور معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي في تعزيز الافصاح المحاسبية، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر
١١. البداوي، شاكر عبد الكريم، وخلف، حسنين سعد، (٢٠١٨)، تقييم الإبلاغ المالي لمرحلة البحث والاستكشافات في ظل النظام المحاسبي الموحد استناد إلى المعيار الدولي (IFRS6) بحث تطبيقي على شركة الاستكشافات النفطية/ش.ص، مجلة كلية الكوت الجامعة، المجلد (٢)، العدد (٢)، الصفحة ص.ص ٣١-١.

١٢. بن عروج، صبرينه، (٢٠٢٠)، التوجه الحديث نحو القياس المحاسبي المستند الي القيمة العادلة ومدى تطبيقه في البيئة المحاسبية، رسالة دكتوراه كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير والعلوم التجارية، الجزائر.
١٣. بوخالقة، وسيلة، (٢٠١٣)، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية دراسة حالة عينة من تقارير محافظي الحسابات بولاية ورقلة للفترة ما بين (٢٠١٢-٢٠٠٨) رسالة ماجستير مقدمة الي مجلس كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، تخصص: دراسات محاسبية، الجزائر.
١٤. جابر، عبد الرضا، وحسن سعود، (٢٠١٠)، صياغة نموذج للإبلاغ المالي عن الموجودات غير الملموسة، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد / جامعة بغداد.
١٥. جبر، عبد الجبار علوان، وذياب، سجاد عاكر، (٢٠١٩)، الإبلاغ المالي وفقا لمعايير المحاسبية الدولية ودوره في تعزيز مستوى الشفافية في القوائم المالية، المجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، العدد (٥٠)، ص.ص ١٧٣-١٨٣.
١٦. الجراف، ياسر احمد، (٢٠١٣)، أثر استخدام المحاسبة عن القيمة العادلة علي دقة التنبؤ المحاسبية، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، مجلد (٥)، العدد (١)، ص.ص ٣٤١-٣٩٠.
١٧. الجعارات خالد جمال، (٢٠٠٨) معايير التقارير المالية الدولية، الطبعة الأولى، أثراء للنشر والتوزيع، عمان.

١٨. الجعارات، وخالد جميل (٢٠٠٦)، قياس القيمة العادلة وفقا للمعايير المحاسبية الدولية المؤتمر العلمي المهني السادس تحت شعار المحاسبة في خدمة الاقتصاد، عمان، الأردن.
١٩. حسن، عيسى هاشم، (٢٠١٠)، محاسبة القيمة العادلة في شركات التأمين، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد (٣٣)، العدد (١)، ص. ص١٢٧-١٤٢.
٢٠. حسن، ياسر محمد مصطفى، (٢٠١٨)، دور المعايير الدولية للمراجعة في تقويم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، اطروحة دكتورا جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا السودان.
٢١. حسين، ميسون داود (٢٠١٦)، انعكاس قيد التحفظ في نظرية التعاقدات باتجاه تعزيز جودة الابلاغ المالي المحاسبي بإطار محاسبة الاستحقاق طروحه دكتوراه غير منشورة، العراق.
٢٢. حماد، طارق عبد العال، (٢٠٠٣)، المدخل الحديث في المحاسبة - المحاسبة عن القيمة العادلة، الدار الجامعية، الإسكندرية.
٢٣. حمد، محمد معتصم إبراهيم والنقيب، اسماعيل محمد، (٢٠١٥)، بدائل القياس المحاسبي ودورها في إدارة الرباح في المنشأة الصناعية بالتطبيق على المنطقة الصناعية الخرطوم بحري، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات التجارية، المجلد (١٦)، العدد (١)، ص. ص١٥-٤٩.
٢٤. الحمداوي، اسماء عبد الكاظم عبد علي، (٢٠١٣)، قياس القيمة العادلة للموجودات غير المتداولة الملموسة وفقا لمعيار الإبلاغ المالي الدولي ١٣ و اقتراح

- دليل ارشادي لتدقيقها، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، العراق.
٢٥. دهمش، نعيم و ابوذر، (٢٠٠٦)، موثوقية وملاءمة القيمة العادلة وامكانية تطبيقها، المؤتمر العلمي المني السابع لجمعية المحاسبين القانونيين، عمان، الأردن.
٢٦. الراوي، حكمت احمد، (١٩٩٥)، المحاسبة الدولية، دارحنين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن الطبعة الثانية.
٢٧. رضا، إبراهيم صالح، (٢٠٠٩)، أثر توجه معايير المحاسبة نحو القيمة العادلة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ظل الازمة المالية العالمية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الاسكندرية، (٤٦).
٢٨. الريشاني، سمير (٢٠١١)، مفهوم القيمة العادلة في بيئة الاعمال السورية بحث ميدانية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية، المجلد السابع والعشرون، العدد (٢)، دمشق، سوريا.
٢٩. سلمان، عامر محمد، وعوجه، (٢٠١٥)، نماذج القياس والافصاح المحاسبي عن القيمة العادلة، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد (١٨)، العدد (٦٩)، ص.ص ٣٣٣-٣٥١.
٣٠. شاهر، فلاح العرود، (٢٠١٢)، منفعة تطبيق معايير التقارير المالية الدولية لتحسين بيئة قياس القيمة العادلة في المصارف التجارية الاردنية، مجلة العلوم الادارية والاقتصادية، جامعة القصيم، المجلد (٥)، العدد (٢)، ص.ص ١٧٩ - ٢٢٠.
٣١. الشحات، عبد الرزاق قاسم، والسليحات، نمر عبد الحميد، (٢٠١٥)، المحاسبة الدولية، دار وائل للنشر، عمان الأردن.

٣٢. الشمري، حيدر علون، وكاظم، (٢٠٠٣)، دراسة للإبلاغ المالي الحكومي والإدارات المحلية-أنموذج مقترح باستخدام مداخل القرار، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.
٣٣. شنوف، شعيب، واسماء زاوي، (٢٠٠٩)، دور محاسبة القيمة العادلة في الازمة المالية والاقتصادية والحكومة العالمية يومي ٢٠ و ٢١ أكتوبر جامعة سطيف في الجزائر.
٣٤. الشيخ، نيفين أشرف، (٢٠١٨)، أثر قياس المحاسبي بالقيمة العادلة على مقاييس ملائمة راس المال للبنوك المصرية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد (٤٢)، العدد (٣)، ص-ص. ٢٨٩-٢٦١.
٣٥. صالح، رضا إبراهيم، (٢٠٠٩)، إثر توجه معايير المحاسبة نحو القيمة العادلة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ظل الأزمة المالية العالمية"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، العدد رقم (٢)، المجلد رقم (٤٦).
٣٦. صالح، عمار عبد القادر، (٢٠١٠)، دور المستثمرين في تقييم جودة الإبلاغ المالي وانعكاساته على اتخاذ القرار الاستثمار دراسة ميدانية في سوق العراق للأوراق المالية، رسالة ماجستير جامعة بغداد العراق.
٣٧. الصباغ، زهير نعيم، والقشبي ظاهر، والمخادمة، (٢٠١٦)، تقييم مدي التوافق بين شفافية الإبلاغ المالي ومتطلبات تطبيق ادارة الجودة الشاملة في قطاع الخدمات في الأردن، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد (١)، العدد (٩)، ص.ص ٢٥-٤٦.
٣٨. الصياد، علي محمد علي، (٢٠١٣)، أثر تطبيق معايير القيمة العادلة علي جودة التقرير المالي وعلى أسعار الاسهم في البورصة المصرية، مجلة التجارة والتمويل، المجلد (٤)، العدد (٤)، ص.ص ٢٨١-٣٢٨.

٣٩. العبادي، غسان علي، (٢٠١٩)، العلاقة بين الإبلاغ المالي والانصاف في العرض وأثرها في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في عينة من الشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة المثني للعلوم الإدارية والاقتصادية ص.ص ٧١-٨٢.
٤٠. عبد الباقي، حسين السيد، (٢٠١٨)، دور المراجع الخارجي في تأكيد تقديرات القيمة العادلة في البيئة المصرية، مجلة عين شمس، كلية التجارة.
٤١. عبد الرزاق، دريد عادل، و ابراهيم، ليث، وثابت، ثابت حسن، (٢٠٢٠)، اثار جودة الابلاغ المالي على أنشطة التجارة الالكترونية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، ص.ص ٢٠٥-٢١٨.
٤٢. عبد القادر، ولد بأحمد، والحسين ايمن، (٢٠٢٠)، اهمية القياس المحاسبي بالقيمة العادلة في ظل معايير المحاسبة الدولية (IFRS\IRS)، رسالة ماجستير، جامعة احمد دراية ادرار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
٤٣. عبد المتعال، هبة عبد المتعال، (٢٠١٥)، الشفافية المالية لتقارير الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية قبل وبعد التطبيق الإلزامي لمعايير المحاسبة المصرية، مجلة المحاسبة والمراجعة، العدد (٢)، ص.ص ١-٢٨.
٤٤. عبد الونيس، ايمان محمد، (٢٠١٨)، قياس أثر تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS العلاقة بين القدرة الادارية وتعقد التقارير المالية، مجلة جامعة القاهرة، المجلد (٢٤)، العدد (٤)، ص.ص ١-٢٥.
٤٥. فرحان، رنده حسن، (٢٠١٩)، أثر القيمة العادلة في خاصية ملاءمة معلومات كشف الدخل، مجلة دراسات محاسبية ومالية، مجلد (١٤)، العدد (٤٦)، ص.ص ١٨-٢٧.

٤٦. كاطع، علي خلف، (٢٠١٦)، تأثير جودة الابلاغ المالي عن الالتزامات المحتملة في تعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، العراق.
٤٧. الكرعاعي، محمد سلمان داوود، (٢٠١٩)، القياس بالقيمة العادلة لتحسين شفافية الإبلاغ المالي وتأثيره في دعم القرارات الاستثمارية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.
٤٨. الكرعاعي، محمد سلمان، (٢٠١٩)، القياس بالقيمة العادلة لتحسين شفافية الابلاغ المالي وتأثيره في دعم القرارات الاستثمارية، رسالة ماجستير كلية الادارة والاقتصاد.
٤٩. متولي، سعاد، (٢٠٢١)، أثر الافصاح الاختياري على الاداء المالي للشركات في ظل تبني معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد (٢٢)، العدد (٢)، ص.ص ٦٦٩-٧٣٦.
٥٠. محمد، صائب سالم، (٢٠١٨)، أثر الافصاح الاختياري في جودة الابلاغ المالي، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مجلد (٤٩)، العدد (١)، ص.ص ٢٦٦-٢١٥.
٥١. محمد، علا اسامة، (٢٠١٦)، أثر تعديلات معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) علي جودة الارباح في قطاع المصرفي في الاردان، رسالة ماجستير، كلية الاعمال، قسم المحاسبة والتمويل.
٥٢. محمد، مني جبار، (٢٠١٦)، الإبلاغ عن رأس المال الفكري وانعكاساتها على قرار الاستثمار في الوحدات الاقتصادية العراقية - الية مقترحة، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.
٥٣. محمود، حسن شلقامي، (٢٠٢٣)، تحليل أثار التكامل بين أسلوب المراجع الخارجي ومدعمات حكمه المهني علي جودة مراجعة القيمة العادلة، المجلة

٣٠٩. العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد (٣٧)، العدد (١)، ص.ص ٢٢١-
٥٤. مدقن، مروى، وكوثر مولاي، (٢٠٢١)، تحديات تدقيق القيمة العادلة، مجلة الاصيل للبحوث الاقتصادية والادارية، مجلد (٥)، العدد (٣١)، ص-ص ١١٥-١٣٧.
٥٥. مردان، زيد عائد والسعبري، ابراهيم عبد موسى، (٢٠١٣)، القيمة العادلة وتأثير استعمالها في جودة التقارير المالية، دراسة منشورة، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد (٨)، العدد (٢٥)، ص-ص ٢١٤-٢٤٢.
٥٦. مردان، زيد عائد، (٢٠٢١)، القيمة العادلة وتأثير استعمالها في مؤشرات الأداء المالي في المصارف التجارية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد (٨)، العدد (٢٥)، ص.ص ٢٢٥-٢٤٨.
٥٧. مزهر، سهام جبار، وشيماء نهر، جبل (٢٠١٨)، نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية والميزة التنافسية العلاقة والاثر، دراسة استطلاعية لأراء عينة من العاملين في شركة زين للاتصالات ببغداد، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية.
٥٨. المسعودي، حيدر علي جراد، وعليوي، يوسف حسين، وفهد، (٢٠٢١)، تبني لغة (XBRL) في ظل نظم المعلومات المحاسبية الاليكترونية لتحسين جودة الابلاغ المالي، مجلة وراث العلمية، المجلد (٣)، العدد (٧)، ص.ص ١٥٤.
٥٩. المسعودي، حيدر علي، جراد والجبوري، علي خلف كاطع، (٢٠١٦)، تأثير جودة الابلاغ المالي في تعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية، مجلة جامعة ذي قار العلمية، مجلد (٢٢)، العدد (١١).

٦٠. مشكور، سعود جايد، والغانمي، جعفر فالح، (٢٠١٨)، المحاسبة الفكرية نظرية وتطبيق. دار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، المثنى العراق.
٦١. المعيني، سعد سلمان، وياسين، يوسف طه، (٢٠١٨)، تأثير تطبيق متطلبات القياس والافصاح لمعايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية في نطاق عملية التدقيق، مجلة الدنانير، العدد ١٢.
٦٢. موسي، احمد برهان، وعيسى، (٢٠١٨)، أثر تغيير مبدأ القياس المحاسبي ضمن الإطار المفاهيمي علي جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، جامعة جمان اربيل.
٦٣. النجار، جميل حسن محمد، (٢٠١٣)، أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على موثوقية وملاءمة معلومات القوائم المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الفلسطينية، المجلة الأردنية في ادارة الأعمال، المجلد (٩)، العدد (٣)، ص.ص ٤٦٥-٤٩٣.
٦٤. النجار، جميل حسن، وعقل، علي خليل، (٢٠١٦)، قياس أثر الالتزام بتطبيق قواعد حوكمة الشركات على الاداء المالي، مجلة جامعة فلسطين التقنية، مجلد (٤)، العدد (٢)، ص.ص ١٥-٤٠.
٦٥. النجار، عماد غفوري عبود، (٢٠١٠)، الاتجاهات المعاصرة للإبلاغ المالي على وفق تقنيات تقويم الأداء-دراسة تطبيقية، أطروحة دكتوراة في المحاسبة غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.
٦٦. النعيمي، فاطمة صفاء، مهدي، (٢٠٢١)، تأثير محاسبة القيمة العادلة في جودة الإبلاغ المالي، مجلة الريادة للمال والاعمال-المجلد الثالث، العدد (٢)، ص-ص ٦٣-٧٨.
٦٧. النعيمي، فاطمة صفاء، والدوري، عمر علي، (٢٠٢٢)، تأثير محاسبة القيمة العادلة في جودة الابلاغ المالي، مجلة الريادة للمال والاعمال، المجلد (٣)، العدد (٢)، ص.ص ٦٣-٧٨.

٦٨. هرش، أسامة محمد، ويوسف، (٢٠١٧)، أثر تطبيق القيمة العادلة في جودة الأرباح، رسالة ماجستير مقدمة الي جامعة الزرقاء.
٦٩. وهدان، واخرون ، (٢٠٢٢)، اثر تطبيق المراجعة المشتركة كألية للرقابة علي جودة المراجعة علي تحسين التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية ، مجلة البحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة طنطا، العدد الثاني، ص٣٧٨.
٧٠. وناس، خلود عاصم، (٢٠١٣)، نموذج مقترح للإبلاغ المالي عن رأس المال الفكري في عينة من المصارف الخاصة في العراق، رسالة ماجستير مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية.
٧١. Omer الدوري, & Fatima النعيمي. (٢٠٢٢). تأثير محاسبة القيمة العادلة في جودة الإبلاغ المالي. *Entrepreneurship journal for fiinance and business*, 63-78.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Aerts, Walter & Walton Peter (2013)' Global Financial Accounting and Reporting: Principles and Analysis, Third Edition
2. Alawiye-Adams, A. A., & Owoola Rekiat, I. F. (2018). The Impact of International Financial Reporting Standards (IFRS) Adoption on the Quality of Financial Statements of Banks in Nigeria. Available at SSRN 3099851.
3. Alexander, nobes & Christopher Nobes (2010) "' Financial Accounting' an International Introduction Fourth Edition.
4. Alexander, David & Christopher Nobes (2010) "' Financial Accounting' an International Introduction Fourth Edition.

5. Aller, W.J. van. (2010), " Accounting conservatism related to bondholder-shareholder conflicts and to the cost of debt A comparison study between English oriented and German oriented countries, before and after the introduction of IFRS, master thesis accounting, auditing & control, Erasmus university Rotterdam Erasmus school of economics.
6. Al-Sakina, S., Awawdeh, H., Awamila, I., & Qatawneh, A. (2021). Impact of IFRS (9) on the size of loan loss provisions: An applied study on Jordanian commercial banks during 2015-2019. *Accounting*, 7(7), 1601-1610.
7. Armstrong, C., Barth, M., Jago Linzer, A. and Riedl, E. (2010) 'Market reaction to the adoption of IFRS in Europe', *Accounting review*, (85) 1,31-61.
8. Aurora, Christina & Bontas, Buena, 2013, available at -21
9. Baele, L., De Jonghe, O., & Vander Veneta, R. (2007). Does the stock market value bank diversification? *Journal of Banking & Finance*, 31(7), 1999-2023.
10. Bakker, Erwin, Edward Rands, T V Balasubramanian, Candice Unsworth, Asif Chaudhry, Minette van der Merwe, Danie Coetzee, Santosh Varughese, Chris Johnstone & Paul Yeung, (2017)" Interpretation and Application of IFRS" by John Wiley & Sons, Ltd. All rights reserved
11. Ball, R., Robin, A., and Wu, J.S., 2003, Incentives Versus Standards: Properties of Accounting Income in Four East Asian Countries, *Journal of Accounting & Economics*, 36, 235-270.

12. Barakat, A. (2014). The impact of financial structure, financial leverage and profitability on industrial companies shares value (applied study on a sample of Saudi industrial companies). *Research Journal of Finance and Accounting*, 5(1), 55-66.
13. Beset, Ferdy van, Braam, Geert and Boelens, Suzanne, 2009, *Quality of Financial Reporting: Measuring Qualitative Characteristics*, Institute for Management Research, Radboud University Nijmegen, available online at:
14. Bhimani, A.2008, "The role of crisis in reshaping the role of accounting ", *journal of accounting and public policy*, 27(6). p444-454.
15. Bosch, P. (2012). *Value Relevance of the Fair Value Hierarchy of IFRS 7 in Europe-How reliable are mark-to-model Fair Values?* Université de Fribourg.
16. Brigham, Eugene F & Ehrhardt, Michael. C, (2014)' *financial Management' theory & practice* 14e Edition, South- Western.
17. Carroll, T., Linsmeier, T., and Petroni, K., (2003). "The reliability of fair value versus historical cost information: evidence from closed end mutual funds". *Journal of Accounting, Auditing and Finance* pp: 1-2
18. Cheng, M., Dhaliwal, D., & Zhang, Y. (2013). Does investment efficiency improve after the disclosure of material weaknesses in internal control over financial reporting? *Journal of accounting and economics*, 56(1), 1-18.

19. Chung, D., Hrazdil, K. & Suwanyangyuan, N. (2016). Disclosure Quantity and the Efficiency of Price Discovery: Evidence from the Toronto Stock Exchange. *Review of Accounting and Finance*, 15(2), 122–143
20. David Alexander, Anne Britton, Annjorissen, Martin Hoogendoorn and Carien van Mourik (2014) "International Financial Reporting and Analysis, 6th"
21. Dyckman, Thomas R. & Davis, Charles J. "Intermediate Accounting " Mc Graw-Hill, USA,2001
22. Eccher, E., and P. Healy. (2003). The Role of International accounting standards in transitional Economies: A study of the people's republic of China. Working paper, Massachusetts Institute of Technology.
23. Eccher, E., and P. Healy. (2003). The Role of International accounting standards in transitional Economies: A study of the people's republic of China. Working paper, Massachusetts Institute of Technology.
24. Ferdy van Beset, Geert Braam& Suzanne Boelens, Quality of Financial Reporting: measuring qualitative characteristics, Nijmegen Center for Economics (Nice), Radboud University Nijmegen, April 2009
25. Ferdy van Beset, Geert Braam& Suzanne Boelens, Quality of Financial Reporting: measuring qualitative characteristics, Nijmegen Center for Economics (Nice), Radboud University Nijmegen, April 2009.

26. Fields Tomas D, LYS Thomas Z, Vincent Linda, (2001), "Empirical research on accounting choice", Journal of Accounting and Economics, No. 31, p.p.255-307. 21.
27. Hashim, Hafiza Aishah, (2012), "The influence of culture on financial reporting quality in Malaysia." Asian Social Science 8, no. 13 ,19
28. Healy Paule M, Wahlen James Michael, (2009), "A review of the earnings management literature and its implications for standard setting", Accounting Horizon, Vol. 13, No. 4, December, p.p.365-383. 22.
29. Herath, S. K., & Albarqi, N. (2017). Financial reporting quality: A literature review. International Journal of Business Management and Commerce, 2(2), 1-14
30. Hoitash, R., & Hoitash, U. (2018). Measuring Accounting Reporting Complexity with XBRL. The Accounting Review, 93(1), 259-287.
31. IASB, International Financial reporting standard, (2012) (IFRSs), international accounting standard board, London,
32. Jannis, Bischof, Holger, Daska, and Christoph, Sexton, 2014, Fair Value – Relate Information in Analysts, Decision Processes: Evidence from the Financial Crisis, Journal of Business, Finance & Accounting, 41(3), 363-400.
33. Kaye T., "Fair market value of stock", a publication of fair mark press inc., 17 Dec. 1999.

34. Koholga, O., & Jerry, M. (2016). International Financial Reporting Standards Adoption and Financial Reporting Information Overload: Evidence from Nigerian Banks. GSTF Journal on Business Review (GBR), 4(4), 55-63.
35. Krimpmann, Andreas, 2015, "principles of group accounting under IFRS – Apendix: fair value measurement ", John wiley & sons inc.
36. Larson, K.D, & Wild, John J., Fundamental Accounting Principles, Mc Graw-Hill, Irwin,2005.
37. Palea, Vera. "IAS/IFRS and financial reporting quality: Lessons from the European experience." China Journal of Accounting Research 6, no. 4, 247-263.
38. Pauline Wallace, December 2005, International Financial Reporting Standards IAS 39-Achieving hedge accounting in practice, PricewaterhouseCoopers.2005.
39. Peng, S., & Bewley, K. (2010). Adaptability to fair value accounting in an emerging economy: A case study of China's IFRS convergence. Accounting, Auditing & Accountability Journal.
40. Penman, S.H. (2007). ' Financial Reporting Quality: Is Fair Value A Plus or A Minus?', Accounting and Business Research, Special Issue: International Accounting Policy Forum:33-44.
41. Ram Mohan R. Yellapragada, Alfred G. Toma, and C. William Roe, (2011). The impact of international Financial Reporting Standards on Accounting curriculum in the United States", American Journal of Business education – January.12-17

42. Saad Salman Awed Alamanni, and others, (2020), Valuation Challenges and Solutions in Contemporary Businesses
43. Spiceland, David J., Sepe, James F., and Nelson, Mark W., 2013, Intermediate Accounting, 7th edition, McGraw – Hill Irwin.
44. Stergios, Tasios, and Michalis Bekiaris, (2012), "Auditor's perceptions of financial reporting quality: the case of Greece." International Journal of Accounting and Financial Reporting 2, no. 1, 57
45. Stice, James D., Stice, Earl K., and Skousen, Fred K., 2007, Intermediate Accounting, 16th edition, South –Western, Thomson learning.
46. Soloway, H., & Paugam, L. (2018). The expansion of non-financial reporting: an exploratory study. Accounting and Business Research, 48(5), 525-548.
47. Sundgren, Stefan. 2013. Is fair value accounting really fair? A discussion of pros and cons with fair value measurement.
48. Tang Q., Chen H., Lin Z., " Financial Reporting Quality and Investor Protection: A Global Investigation", Working Paper University of Western Sydney, 2008.
49. Van Beset, Ferdy, Geert Braam, and Suzanne Boelens, (2009), "Quality of Financial Reporting: measuring qualitative characteristics." Nijmegen Center for Economics (Nice). Working Paper, 09-108
50. Whittington, O. Ray, (2015), "Financial Accounting and Reporting' Canada, Wiley CPA A excel Exam Review Study Guide.
51. Wild, John J.& Larson, Kermit D. & Chiappetta, Barbara, "Principles of Financial Accounting ", 18th Ed, McGraw-Hill, 2007.